



البرلمان العربي

في هذا العدد

- الفزو المصهيوني للبنات ودور البرلمانيين المقرب في المظروف الراهن.
- ملف المعدوات المصهيوني على لبنان والشورة الفلسطينية.
- تقرير عن أعمال مجلس لاغوس للاتحاد البرلماني الدولي.
- تحديد العلاقات بين زعير والكيات المصهيوني

السنة الثالثة
العدد العاشر
تموز «يوليو»

١٩٨٦

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

دمشق

السنة الثالثة
المعدّد الماشر
تموز «يوليو»

١٩٨٢

المدير المسؤول : عبد الرحمن بوراوي
الامين العام للاتحاد

رئيس التحرير : الدكتور حسام الخطيب
الامين العام المساعد

مساعد رئيس التحرير : أحمد مكيس

المحتوى

١ - كلمة العدد : الفزو الصهيوني للبنان ودور البرلمانين العرب في الظروف الراهنة

٥

٢ - المدوان الصهيوني القادر على لبنان والثورة الفلسطينية

١٠

٣ - يوميات الفزو الصهيوني «القادر»

١١

٤ - ردود فعل البرلمانات العربية

٢٠

٥ - ردود الفعل العالمية

٣٢

٦ - برمانيو العالم يستنكرون الفزو الصهيوني

٣٩

٧ - نشاطات الاتحاد

٤٧

٨ - تقارير - تقرير الامانة العامة عن اعمال الدورة الـ ١٣. لمجلس الاتحاد البرلماني الدولي

٥٣

٩ - معلومات برمانية عربية - المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية

٦٣

١٠ - دراسات - تجديد العلاقات بين زائير والكتيان الصهيوني

٦٨

كلمة العدو

الفزو الصهيوني للبنان ودور البارتانيين العرب في الظروف الراهنة

بقلم عبد الرحمن بوراوي
الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

في بداية حزيران - جوان - الماضي شن العدو الصهيوني حربه الخامسة ضد الأمة العربية . اجتاحت قواته الغازية جنوب لبنان مدججة بأحدث الأسلحة الأمريكية . أعملت في السكان ، لبانيين وفلسطينيين ، مذابح أين منها المذابح النازية والفاشية ضد شعوب أوروبا في الأربعينات من هذا القرن . توافت قوات الفزو على أبواب بيروت تشدد الخناق على المدينة الباسلة . تمنع عنها الماء والغذاء

والدواء والكهرباء . تصليها ليل نهار حمما من طائراتها وسفناها ودباباتها وقادتها العنقودية والفسقورية والفراغية تريد تدمير المدينة على من فيها . تمنع الصليب الأحمر الدولي وغيره من المنظمات الدولية من تقديم المساعدات الإنسانية للجرحى والمتضررين .

شراسة العدو وضراوة الهجوم واجهتهما صلابة المقاتلين وصمود السكان العرب المؤمنين بالدفاع عن قضية نبيلة وثورة تأبى أن تستسلم .

باتجاه اللبناني في الجنوب .
عربياً :

عزل سورية ، وفرض نهج كامب ديفيد كسبيل وحيد للتسوية وجر البلدان العربية المعنية وأحداً بعد الآخر إلى هذا النهج ، وتكرис الولايات المتحدة على أن يدها وحدها مفاتيح السلام في الشرق الأوسط . وفي إطار كل هذا تحقيق هدف استراتيجي أمريكي جوهري إعادة ترتيب أوضاع المنطقة بما يكفل فرض الهيمنة الأمريكية الكاملة على ثرواتها ومقدرات شعوبها .
العدوان مازال قائماً وما خفي من أهدافه أدهى وأمر .

بعد شهر من العدوان صرخ شارون ، وزير الحرب الصهيوني قائلاً : «حكومة هي حكومة الحلول الجذرية . فعندما لاحت فرص «السلام» مع مصر تخلينا لها عن سيناء . وعندما شعرنا بالتهديد التوسي من العراق دمنا مفاعلاً تهويز ، وهو نحن الان نقضي على أوكرار «المخربين» (كذا) في لبنان ونفتح الطريق للسلام مع دولة عربية جديدة » .

الترجمة الوحيدة لتصریح شارون ولاقول العديد من قادة الكيان الصهيوني هي أن معركة لبنان لن تكون آخر معركة يشنها العدو الصهيوني ضد الأمة العربية ، وحدود لبنا لن تكون آخر حدود

أنظار العالم بأسره انشدت الى لبنان . دول العالم قاطبة – ماعدا أمريكا – شجبت العدوان ووجدت فيه استهتاراً بكل القوانين والاعراف الدولية وبكل القيم الإنسانية . وحدها الولايات المتحدة وجدت تبريراً للعدوان وعملت وما تزال على احباط أي محاولة أو قرار يدين العدوان أو يفرض عقوبات على المعتدي أو ينتصر لقضية شعب مهدد بالإبادة والفناء .

★ ★ *

العدوان لم يكن مفاجئاً لأحد . كل القرائن والمعطيات ، طوال شهور ، كانت توحّي بالتحضير له وانتظار اللحظة المناسبة لبدئه . اهداف العدوان كانت واضحة منظورة حتى قبل أن يبدأ :

فلسطينياً : تصفيّة الوجود العسكري والسياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية واضعاف نفوذها في الضفة الغربية وقطاع غزة لتمكين اطراف كامب ديفيد من فرض الادارة المدنية وتمرير مؤامرة الحكم الذاتي .

لبنانياً : اخراج القوات السورية ، واقامة حكومة مستعدة للتوقيع على معايدة صلح مع الكيان الصهيوني بالإضافة إلى تحقيق حلم صهيوني قديم للتوسيع

عربية ينتهي سعادتها ويخترقها ،
اذا لم يلق الرد الرادع .

* * *

العدوان الفادر أكد جملة من
الحقائق معظمها معروف :

حقيقة أولى :

ان العدوان والتلوّس كانا وما زالا
وسبيّيان جوهر السياسة الصهيونية
والطابع الاساسي لمارساتها .

حقيقة ثانية :

ان مواقف اسرائيل وممارساتها
العدوانية تجري بمشاركة الولايات
المتحدة الامريكية وتأييدها ودعمها
الكاملين : سياسياً واقتصادياً
وعسكرياً واعلامياً . والشاهد على
ذلك كثيرة .. كثيرة .

- التسلیح الهائل بكل انواع
الاسلحة ، حتى المحرمة منها دولياً .
- التفطية السياسية ومحاولة

نبرير العدوان وأدّفاع المستميت عنه
في مجلس الامن الدولي .
- المساعدات الاقتصادية الكبيرة .

- التصريحات السياسية المغالطة
ومحاولة افتعال خلافات صورية بين
السياسة الامريكية والصهيونية .
الرئيس الامريكي ريفان وزیر
خارجيته السابق اعترفا بمعرفتهما
بالعدوان قبل وقوعه . مجلة التايمز
الامريكية نقلت يوم ٢٠/٦/١٩٨٢
تصريحاً لموظّف كبير في الادارة

الامريكية قال فيه « طلبنا من بيفن
أن يؤخر العملية حتى عودة الرئيس
الى واشنطن ولكنه لم يوافق على
الانتظار ولا ليوم واحد » . صحيفة
معاريف الصهيونية اشارت بتاريخ
٢٥/٦/١٩٨٢ الى ما تم الاتفاق عليه
في لقاء واشنطن بين ريفان وبيفن
بالقول ان الطرفين اتفقا على
« ضرورة انسحاب القوات السورية
والفلسطينية من لبنان خطوة
اولى نحو التسوية الدائمة التي
تسمح بانسحاب القوات الاسرائيلية » .
الاتفاق كان تماماً اذن على العدوان
واهدافه !

حقيقة ثالثة :

ان التمزق والتصدع العربيين
لعب دورهما في توقيت العدوان
وشموليته . كما لعب الصمت
العربي دوره ايضاً في استمرارية
العدوان ووحشيته وفي زيادة همجية
ال العدو وتصلبه في مفاوضات التوصل
إلى حل .

حقيقة رابعة بالغة الاهمية :

- لقد ثبت انه يمكن التصدي
للعدوان وازالة الهزيمة بالعتدي .
فصلابة المقاتلين واستبسالهم في
الشقيق وصور وصيداً ، وصمودهم
البطولي في بيروت الغريبة برغم
الحصار الخانق والقصف الوحشي
بالاضافة الى الخسائر الكبيرة التي
أنزلت بالعتديين - كل ذلك
ذلك مؤشرات واضحة الدلالة

على هذه الامكانيه التي كان
ممكنا ان تحول الى واقع لو زرت
في المعركة الامكانيات العربية المتاحة .
ولكن يا للأسف !

حقيقة خامسة :

مرة اخرى يقيم العدوان فرزا
واضحا بين معسكر الاصدقاء
ومعسكر الاعداء . وعلينا كعرب
أن نعي هذه الحقيقة ونتصرف على
اساسها .

حقيقة سادسة ومؤكدة :

ـ اليوم دور لبنان وغدا دور من ؟

* * *

وماذا بعد ؟

العدوان مايزال مستمرا . الدمار
في كل مكان من لبنان وبيروت
والضحايا يتراكمون بالعشرات
والمئات والعرب لم يتلقوا بعد على
موعد لعقد مؤتمر أو اجتماع يبحث
في انقاذ لبنان من المحن ، ويتصدى
للفزو والغزوة .

فأين نحن الباريانيين العرب ، من
هذا كله ؟

برلماناتنا أصدرت بيانات تشجب
العدوان وتعلن وقوفها وتضامنها مع
لبنان وفلسطين . هل انتهى دورنا
عند هذا الحد ؟ هل نفذت من
جعبتنا الوسائل الاجدى والانجع ؟
المطلوب ان نتحرك باتجاه تصفية
التمزق العربي ، باتجاه تنقيبة

الاجواء العربية واعادة اللحمة الى
التضامن العربي . المطلوب أن نمارس
الضغط على حكوماتنا وقادتنا لتجاوز
الخلافات والارتفاع الى مستوى
الحدث . ان ندبَ الصوت بأننا
جميعاً - في الشرق والمغرب -
مهددون .

ثم ، الم يحن الوقت بعد لكي
نعمل بكل الوسائل على تنفيذ
مقررات مجالسنا ومؤتمراتنا
البرلمانية ، خاصة ما يتعلق منها
بالموقف من يؤيد المعتمدي ويمده
بأسباب القوة والدعم ؟ .

مجلس الكويت الاخير كان واضحا
وحاسماً حين اعتبر - في قراره
بخصوص الجولان - الولايات المتحدة
شريكًا كاملاً في العدوان . كذلك
حين طالب الحكومات العربية باتخاذ
الإجراءات التالية :

١ - سحب الودائع والارصدة
العربية الموجودة في المصارف
والمؤسسات الأمريكية وخارجها .
٢ - ايقاف التوظيفات
والاستثمارات والإيداعات في الولايات
المتحدة الأمريكية .

٣ - ايقاف استيراد المنتجات
والبضائع الأمريكية وايقاف التعامل
والعطاءات مع كافة الشركات
والمؤسسات الأمريكية .

٤ - استخدام النفط كقوة فعالة
خدمصالح القومية للأمة العربية .

على دفع حكوماتهم لاتخاذ كل ما من شأنه ارغام اسرائيل على احترام القانون الدولي ووقف العدوان والانسحاب .

أخيرا ، لم يفت الاوان ، عربيا ، على اتخاذ موقف موحد لصد العدوان . وعلى البرلمانيين العرب ان يسهموا في ذلك . على الاقل لوضع اسس توقف التدهور القائم في العلاقات العربية . فلا بأس ان نخسر معركة ، ولكن فلنستعد منذ الان لكي نربح الحرب .

عبد الرحمن بوراوي

٥ - دعوة البرلمانات الى اتخاذ التشريعات والتوجيهات اللازمة لتحقيق كل ذلك .

كذلك علينا ، كبرلمانيين ، أن نستنهض جماهيرنا التي تمثلها لكي تلعب دورها في معركة التصدي للعدوان وانزال الهزيمة بالمعتدي . علينا أن نعمق تحالفنا مع معسكر الاصدقاء ، مع جميعقوى المحبة للسلام والعدالة لتصدى للمخطط الامبريالي الذي لا يستهدف بلدا عربيا بعينه ، وإنما يستهدف العرب ، كل العرب من المحيط الى الخليج . علينا أن نستفيد من علاقاتنا مع برلمانات العالم وبرلمانييه ، ان نحثهم

* * *

العدوان الصهيوني الفادر على لبنان والثورة الفلسطينية

جريمة جديدة بشعة يرتكبها العدو الصهيوني الفادر تنفيذاً لاهدافه العلوانية التوسعية . ففي السادس من حزيران (جوان) ١٩٨٢ اجتاحت القوات الصهيونية جنوب لبنان في عملية عسكرية ضخمة استخدمت فيها كافة أسلحة الدمار ، التي زودتها بها الولايات المتحدة الأمريكية ، في محاولة لسحق الثورة الفلسطينية ، وتصفية قضية فلسطين مرة والى الابد . واحتلت القوات الفايزية اجزاء واسعة من لبنان الشقيق ، ومنذ اسابيع وهي تشنّد الحصار على العاصمة بيروت وتواصل قصفها براً وبحراً وجواً متزلاة بها الخراب والدمار وموقعة آلاف الضحايا بين المدنيين الابرياء .

لقد أثار العدوان الإسرائيلي الوحشي سخط العالم أجمع . ورفع البرلمانيون العرب أصواتهم استنكاراً لهذا العدوان ودعماً للثورة الفلسطينية والشعب اللبناني الشقيق ، وفيما يلي ملف واسع عن وقائع العدوان وردود الفعل العربية والعالمية .

اولا - يوميات الغزو الصهيوني

الفادر :

ان قرار العدوان الجوي على بيروت
وغيرها اتخذ بقرار سياسي عقب
اجتماع برئاسة الارهابي بيفن .

السبت ٦/٥

امتداداً لعدوانه يوم امس العدو
الصهيوني يواصل غاراته الوحشية
على العديد من مناطق الجنوب
اللبناني . والوحدات الصاروخية
لقوات المشتركة تقصف تجمعات
العدو داخل فلسطين المحتلة وتتصدى
للعدوان .

وسائل الدفاع السوري تشتبك
مع طيران العدو : اشتباك وسائل
الدفاع الجوي السوري المتواجدة
في منطقة بيروت مع الطيران المعادي
الذى قام بعده ظهر امس بقصف
المخيمات الفلسطينية والتجمعات
السكنية في منطقة بيروت .. وقد
سقط نتيجة هذا القصف شهيدان
وستة جرحى .

الاحد ٦/٦

نظراً لخطورة الوضع الاخ ابو
عمار يقطع اجتماعات لجنة المساعي
الحميدة ويصل الى بيروت ويعقد
اجتماعاً مع القيادة المشتركة .
وبعد مناقشة لابعاد العدوان
الصهيوني مجلس الامن الدولي يقرر
بالاجماع وقف اطلاق النار .
والثورة الفلسطينية تؤكد حقها

الجمعة ٦/٤
عند الساعة الثالثة وعشرين دقيقة
بعد ظهر اليوم اغارت اسراب من
الطائرات الحربية الصهيونية على
دفعات متتالية على عدد من المناطق
المدنية في بيروت الغربية وقد تركز
القصف الوحشي على المدينة الرياضية
ما ادى الى تدمير جزء كبير منها
وائلاف محتوياتها من المواد التموينية .
كما قصف الطيران الصهيوني
مخيمي صبرا وشاتيلا وعدد من
المواقع المحاذية بهما .

وقد بررت القيادة الصهيونية
جريمتها الجديدة هذه بحادث تعرض
له السفير الصهيوني في لندن -
اغتيال - وواصلت الطائرات الحربية
غاراتها على مدى اكثر من ساعة
ونصف الساعة ، وقد اشتهرت في
الغارات طائرات اف ١٦ و اف ١٥
الأمريكية الصنع .

ومازال الطيران المروحي الصهيوني
يقوم بالتحليق فوق منطقة النبطية
ويلقي قذائف الانارة فيما تواصل
المدفعية الصهيونية قصف المنطقة .
وقد ردت القوات المشتركة بعنف
على الاعتداءات الصهيونية حيث
قصفت المستوطنات الصهيونية في
الجليل الاعلى والغربي .
وقد صرخ راديو العدو الصهيوني

الكامل في الرد على العدوan وبالصورة التي تراها مناسبة .

وحتى صباح اليوم يواصل العدو الصهيوني اعتداءاته على المناطق اللبنانية والمخيمات الفلسطينية مستخدماً شتى أنواع الأسلحة وفي مقدمتها الطائرات المتعددة الأنواع والحملة بالصواريخ وقنابل الفتاك والدمار .

وقد وقف مقاتلو الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ذراعاً واحداً لا يلين مجددين أروع صور الصمود والتصدي .

في الوقت الذي يطبق فيه الصمت العربي وتتوالى الهجمات الامبرالية الصهيونية واستمرار العدوan الوحشي على منطقة النبطية حيث سقطت طائرة صهيونية كما سقطت طائرة هليوبولتر قاذفة للصواريخ جنوبى صيدا . ويقوم الطيران الصهيوني بقصف مكثف وحشى على كل من كفار رمان والنبي طاهر والجرمق والوادى الاخضر ومخيّم عين الحلوة للمرة الثانية .

ومما يذكر ان المقاومات الارضية للقوات المشتركة اسقطت امس واليوم خمس طائرات صهيونية .

وابرز تطور ميداني على العمليات الصهيونية محاولة الانزال التي قام بها العدو وافشلها جموع القوات

المشاركة ، هذا وقد استخدم العدو في قصفه الوحشى العشوائي قذائف منشارية وانشطارية في كافة الاماكن المدنية التي قام بقصفها .

٦/٧ الاثنين

لليوم الرابع على التوالى والقوات اللبنانية والفلسطينية والسويدية تتعرض لهجوم العدو المتواصل من البحر والجو والبر . وقد زر العدو الليلة بلواء مدرع جديد ولواء مشاة ميكانيكي في منطقة العمليات تعزيزاً للقوات التي زر بها أمس . هذا وقد قامت قوات العدو البحرية بأضخم عملية انزال في نقاط هامة على الطريق الساحلي وبالذات منطقة الجسر الاولى شمال صيدا-الرميلية صور كما اشرك العدو في هذا الهجوم اسراً بارude من طائراته المقاتلة اف ١٦ و ١٥ .

بالاضافة الى عشرات الطائرات المروحية من النوعين سواء ناقلة المغاوير والناقلة للصواريخ واستمرت في قصفها لكل المناطق الوطنية في الليل والنهار .

وقد زر العدو بـ ٤٥ الف جندي صهيوني وعشرات لا تحصى من الطائرات و مختلف اسلحة الفتاك والدمار في لبنان .

البيانات التي يوجهها العدو تدخل في اطار الحرب النفسية ، في الوقت

الذي تتصدى فيه القوات المشتركة ببسالة وتکبد العدو خسائر فادحة في تجمعاته العسكرية وصلت إلى ٤٠٠ قتيل وجريح ، كما تواصل القوات

المقاتلة المشتركة عملياتها خلف سلاح الحرب النفسية والاشاعات المضللة .

٦/٩ الاربعاء

لليوم السادس على التوالي والقوات المشتركة - والفلسطينية - والسورية وحدها تخوض معركة الامة العربية على الارض اللبنانية وتشتبك بثبات مع قوات العدو في جميع المحاور وتجبره على التراجع فسي مواقع مختلفة . وتدمير له ٦٦ دبابة و ٣٥ ناقلة جنود ومقتل وجرح ٢٤٥ جندياً صهيونياً .

توالت هزائم العدو ، فسارع إلى زج ٢٥ ألف جندي لتصبح مجموع قواته الغازية ٨٥ ألف جندي .

وتركز الهجوم الصهيوني في منطقة صيدا وخط الجية والسعديات والدامور .

٦/١٠ الخميس

منذ صباح اليوم وحتى المساء تصاعدت ضراوة المارك ضد العدو الذي رکز جهوده العسكرية بـ را وجواضد القوات السورية والمشتركة في بيروت وخليدة والبقاع وقد تصدت لها القوات السورية المشتركة واعجزتها عن التحرك وكبدتها خسائر كبيرة في العتاد والجنود .

المعارك تتحدم في التصدي للعدو الصهيوني برغم الصمت والتغطية العربي في الوقت الذي تسيطر القوات المشتركة اروع ملاحم البطولة .

وقد صعق العدو ببسالة القوات المشتركة وسقطت ادعاءاته وتحولت جنوب لبنان الى مقبرة للفرازة وقوات العدو بلغ تعدادها ٦٠٠ ألف جندي ، وخسائر العدو في غضون خمسة عشر ساعة بلغ ١٢٠ قتيلاً وتدمير ٣٨ آلية وطائرة هيلوكوبتر وطائرتين مقاتلتين ، ونتيجة لفرازة المارك والخسائر الفادحة التي مني بها العدو الصهيوني يدعى قوات الاحتياط فوراً للالتحاق بالجيش .

اندحارات قوات العدو تكررت في مناطق عديدة والقصف الوحشي

وقد شهد اليوم بعث روح شرين حيث أقتلت سورية في المعركة بـ ١١٦ طائرة واجهت ١٨٦ طائرة صهيونية وأسقطت منها ٢٦ طائرة في معارك جوية في سماء البقاع والجنوب اللبناني .

وقد شنت المجموعات الخاصة المشتركة في معظم المناطق غارات خلف خطوط العدو وقد تكبد أكبر الخسائر هذا اليوم .

الجمعة ٦/١١

لليوم الثامن على التوالي تواجه قوات العدو الغازية مقاومة ضارية من كل الواقع من قبل القوات المشتركة وقد زج العدو بفرقة مدرعة جديدة ولوائين مظللين حيث أصبح مجموع قواته في الأرض اللبنانية ١٢ ألف جندي يدعمه الاسطول البحري بكامله بالتنسيق مع الاسطول الامريكي .

اكتد المعلومات ان العدو الذي حاول الهجوم على مدينة صور ومخيمي الرشيدية واليرج الشمالي قد دمر تماما على ايدي القوات المشتركة . وقدرت خسائر العدو بحدود ٣٠٠ قتيل وجريح بينهم عدد من الضباط . وقد قتل ايضا ضابطان كبيران احدهما برتبة جنرال والآخر برتبة عقيد .

وقد اصيب ايضا قبل نهاية هذا

اليوم ١١٦ جندي صهيوني وقتل زئب رئيس اركان حرب العدو المجر جنرال ادام .

السبت ٦/١٢

الصمد الباسل للقوات المشتركة احبط محاولات العدو وهجماته في مختلف محاور القتال .

وفي نطاق حملته المركزية لابادة الشعب الفلسطيني واللبناني طائرات العدو الصهيوني تلقي عددا كبيرا من القنابل الحارقة والانشطارية على المناطق السكنية .. والقوات المشتركة تتصدى .

الاحد ٦/١٣

لا يزال العدو الصهيوني يواصل اعتداءاته الوحشية دون توقف من البحر والبر والجو على بيروت وضواحيها وتقوم الطائرات الصهيونية بقصف مروع للحياء المدنية بينما تقوم القوات البحرية والبرية بقصف عشوائي مستهدفا مدينة بيروت بكاملها وموقعا الخسائر الكبيرة بين المدنيين .

وتزد القوات المشتركة على مصادر النيران وتجبرها على اخلاء مواقعها .. ومعنىيات القوات المشتركة عالية ..

الاثنين ٦/١٤

لليوم الحادي عشر والقوات

١٤ جندياً صهيونياً .

الخميس ٦/١٧

تواصل القوات المشتركة تصديها للبطولي لغزو الصهيوني وتصمد أمام هجماته الجوية والبحرية والبرية ويتبين من خلال صورة للموقف العسكري أن جميع محاولات العدو باتجاه التقدم والتمدد عبر المحاور القريبة من بيروت باهت بالفشل مما اضطر العدو لاستخدام الطيران والمدفعية الثقيلة والصواريخ .

الجمعة ٦/١٨

منذ صباح اليوم قام العدو الصهيوني بقصف مدفعي مركز استهدف مخيم صبرا وشاتيلا والمطار والرمل العالي وبئر حسن . والقوات المشتركة تتصدى في بطولة واستسال للغزاة بدعم من الرأي العام العالمي « صمت عربي » .

وقد حاول العدو التقدم في منطقة عالية فتصدت القوات له المشتركة وارغمته على التراجع وكبدته ما يزيد عن عشرة أفراد من جنوده ..

واستمرت الفصائل المقاتلة للقوات المشتركة في شن هجماتهم الليلية خلف خطوط العدو وأوقعت بينهم الخسائر البشرية والمادية .

السبت ٦/١٩

وزير حرب العدو يعترف بقدرة المدائيين على المواجهة وضباطه

المشاركة تواصل تصديها ومقاومتها الضارية لقوات العدو براً وبحراً وجواً .

وقد دخل العدو منطقة بعيداً في المنطقة الشرقية ويحشد قواته للهجوم على بيروت الغربية .

الثلاثاء ٦/١٥

لليوم الثامن عشر وقوات الشورة الفلسطينية والقوات الوطنية اللبنانية تصمد أمام الغزوة الصهيونية وتتصدى لقواتها الهجيبة وقد قاتلت قوات العدو المتمرد في منطقة بعيداً بقصف مدفعي على منطقتي حي السلم وبرج البراجنة واقتحمت القوات المشتركة خسائر جسمية في جنود العدو تقدر بأكثر من ٣٠ قتيلاً وجريحاً وتدمر ثلاثة دبابات وناقلة جنود .

الأربعاء ٦/١٦

على عكس ما يريد الإعلام الغربي والعربي بيروت تحاصر مدن المنطقة وتحاصر الخونية والتمريدين والماجذين .. تحاصر الذين وقفوا يتغرون على الصمود الأسطوري للقوات المشتركة .

خابت مرامي العدو في حربه النفسية والجماهير صامدة ومصممة في بيروت للقتال . والقوات المشتركة توقع الخسائر بجنود الاحتلال الصهيوني في صور وصيدا والنبطية والشويفات وتفشل له هجوماً على كلية العلوم في منطقة الشويفات وتدمر له عدداً من الآليات والدبابات وتقتل

وجنوده يصابون بدهشة وذهول
لصمود اطفال فلسطين وقدرتهم على
القتال . وقد واصل العدو قصفه
المدفعي والصاروخى على مدينة
بيروت .

الاحد ٦/٢٠

تعرب اوساط الرأى العام العالمي
بشكل متواصل عن ادانتها وشجبها
للعدوان .. في الوقت الذي لازال
الصمت يخيّم على الحكومات
والجماهير العربية .

القوات الصهيونية توافق عدوانها
الوحشي بعدم سياسي ومادي من
قبل الولايات المتحدة وبعض الجهات
الاخري منها العربية ، فمنذ فجر
اليوم والعدو الصهيوني يقوم بقصف
مدفعي على اطراف مخيم برج
البراجنة طريق المطار مستخدما
القذائف المنشادية والعنقودية بشكل
عشوائي ملتحقا الاضرار والمزيد من
الضحايا بين المدنيين . والقوات
المشتركة تتصدى ببسالة رافضة
كل مشاريع الاستسلام شعارها
النصر او الشهادة .

الاثنين ٦/٢١

يواصل الاخ ابو عمار رئيس اللجنة
التنفيذية م. ت. ف القائد العام
لقوات الثورة الفلسطينية جولاته
التفقدية لمواقع القوات المشتركة

والقوات السورية في كافة محاور
القتال .

وبالرغم من وقف اطلاق النار
واصل العدو الصهيوني قصفه البري
والبحري مستهدفا المطار ، شارع
المطار ، بئر حسن ، برج البراجنة
وغيرها من الاماكن ملحقا اضرارا بالغة
المدنيين .

واوضحت وكالات الانباء بان
اثنين آخرين من الضباط الامريكيين
قد قتلوا يوم أمس خلال المعارك التي
قادتها القوات المشتركة في منطقة
النبطية ، احدهما برتبة تقىب والآخر
برتبة رائد وقد قتل معهما ضابط
صهيوني برتبة رائد وعدد من الجنود
الصهاينة .

وبهذا يصل عدد الضباط الامريكيين
القتلى الذين عرفوا حتى الان اربعة
ضباط . والمعارك مستمرة .

الثلاثاء ٦/٢٢

تقوم قوات الغزو الصهيوني منذ
مساء أمس بقصف مدفعي بري
وبحري مركز على الاحياء السكنية
في بيروت والضاحية الجنوبية وتحت
غطاء هذا القصف تحاول قوات
العدو تحصين مواقعها على محور
خلدة ومحور الداتسون والقوات
المشتركة ترد عليها بنيران مكثفة
وتنزعها من التمركز .

هذا القصف المركز الاجرامي

صفوف العدو . وما زال القصف مستمراً للحياة المدنية والمخيّمات .

٦/٢٤ الخميس

القوات السورية والقوات المشتركة تفشل الهجوم الصهيوني على المنصورية وتکبد العدو خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد .

ولا زالت المعارك محتدمة على اشدها بين القوات السورية والمشتركة وقوات العدو منذ صباح اليوم وقد دمرت العدو ١٧ دبابة وناقلة جنود مدرعة وقتل مالا يقل عن مائة جندي صهيوني .

وقد قام الطيران المعادي بعشرين طلعة على الواقع العربي في منطقة بحمدون والمنصورية مستهدفاً ظهر البيدر والتلال .

وتحافظ القوات المشتركة على مواقعها وترد على مصادر النيران ، كما أغار العدو الصهيوني ولعدة مرات على منطقة شتورا والمعارك مستمرة .

٦/٢٥ الجمعة

تواصل القوات المشتركة تصديها البطولي لتقدم آليات العدو باتجاه بلدة المنصورية بالقرب من بحمدون وقد تمكنت هذه القوات من تدمير عشر آليات للعدو وأاصابة ٣٨ من أفراد الجيش الصهيوني الغازي .

هذا وكان الطيران الحربي المعادي

للسنة بيروت يأتي عشيقة اجتماع بيفن وريغان مما يؤكّد عمق المؤامرة الامريكية الصهيونية ضد الشعب اللبناني والفلسطيني . ويواصل العدو قصفه المدفعي والصاروخي لمنطقة ظهر البيدر والمدرج وحماناً وتصدت القوات المشتركة والقوات السورية لهذا الهجوم الذي يقوم به العدو والذي قدرت قواته المهاجمة بلواء مدرع .

٦/٢٦ الاربعاء

يواصل العدو الصهيوني قصفه المدفعي والصاروخي من البحر والبر على مدينة بيروت بهدف ابادة الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين . وقد بدأ العدو تقدمه فجر اليوم على عالية وبحمدون بعد تمهيد بالقصف الشديد والعنيف على كافة الواقع المتواجد فيها القوات المشتركة وال سورية .

ودارت معركة عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة في مواجهة قوات العدو مما دفع العدو إلى استخدام طيرانه الذي قام بالقصف المركز على هذه المواقع .

ويهدف العدو من خلال هذه المعركة إلى السيطرة على مناطق الجبل بعد وصوله إلى الحدث وبعد من المنطقة الشرقية في بيروت . وقد دمرت القوات المشتركة للعدو ٨ دبابات و ١٢ آلية مدرعة وأوقعت ما لا يقل عن مائة قتيل وجريح بين

الشهداء ومستشفى غزه .

الاحد ٦/٢٧

أكد تصريح المقاومة لـ «وفا» انه بالرغم من اطنان القذائف التي تقدفها القوات الصهيونية يوميا على السكان المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين فإن الصهاينة وحليفهم الولايات المتحدة في مأزق امام صمود ومقاومة الشعب اللبناني والفلسطيني .

وازاء الخسائر الفادحة للعدو الصهيوني قامت مظاهرات في الكيان الصهيوني قدر عدد المشاركون فيها بحوالى ٢٠ الف متظاهر صورت الملع الذي عم الاوساط الصهيونية .

في المقابل استمر القصف الوحشي على مدينة بيروت طوال ليلة امس وحاول العدو ان يتقدم في صباح اليوم ولكن تصدى القوات المشتركة رده الى مكانه وافشل تقدمه ..

كما قامت القوات المشتركة طوال ليلة البارحة بهجمات على تجمعات العدو واعقت في صفوفه خسائر بشرية ومادية كبيرة ، في نفس الوقت واصلت القوات المقاتلة عملها خلف خطوط العدو وكبدته خسائر جسيمة في الارواح .

الاثنين ٦/٢٨

على امتداد اربعة اسابيع والثورة

قد بدأ بشن غاراته الجوية منذ الساعة السادسة صباحا وما قبل ذلك على العديد من الاحياء السكنية في بيروت .

من جهة اخرى تصدت القوات المشتركة جنبا الى جنب مع القوات السورية في معارك مواجهة بطولية خاضتها طوال النهار لتكسر هجمات العدو المستمرة التي تستهدف احتلال الطريق المؤدي الى الطريق الدولي في بحمدون .

وقد تمكنت القوات المشتركة من افشال محاولات العدو في الوصول الى اهدافه بعد تكبده خسائر كبيرة بشرية ومادية .

ولازالت القوات السورية الى جانب المشتركة تسيطر على الطريق الدولي الجمهوري - دمشق .

السبت ٦/٢٦

وسع العدو الصهيوني منذ صباح اليوم قصفه الجوي على مدى ثلاثة ساعات متواصلة لمدينة بيروت وقد اشتركت في هذا القصف القوات البرية والبحرية لجيش العدو الصهيوني وقد بلغت الخسائر خلال الايام الثلاثة الماضية اكثر من الفي اصابة بين قتيل وجريح في صفوف المدنيين .

وقد قام العدو بقصف مقابر

الوطنية اللبنانية والقوات السورية في الجنوب اللبناني في الجبل والبقاع وبحمدون والقوات المشتركة تقوم بهجماتها خلف خطوط العدو وتكتبه أفح الخسائر ..

٦/٣٠ الأربعاء

قام طيران العدو في هذا اليوم بغارات وهجوم على مدينة بيروت وضواحيها حيث القى عدة قنابل ضوئية بهدف ترويع المواطنين .. كما قام بعد ذلك ايضا بالقاء قنابل دخانية حارقة استمرت نصف الساعة مستخدما الحرب الوهمية في ترويع المدنيين . قامت القوات المشتركة بنصب كمين لدوريات العدو في منطقة جسر عميقة وتمكنت من اصابة آليتين للعدو وایقاع العديد من القتلى والجرحى بين افراده .

وقد كثف العدو غاراته الوهمية في الليل على مدينة بيروت وضواحيها مروعا بذلك المدينة اطفالا ونساء رشيوخا وبذلك يفتح العدو طريقا اخر للحرب المجنحة التي يقوم بها منذ بداية غزوه الفاشي للاراضي اللبنانية .

الفلسطينية والقوى المشتركة تتصدى لاكبر هجمة ببريرية صهيونية على المدن والقرى اللبنانية والمخيomas والتجمعات الفلسطينية . وقد قامت طائرات العدو بالقاء منشورات موجهة لسكان بيروت المدنيين تطلب منهم الرحيل من المدينة وتفرض عليهم الاستسلام .

من جهة اخرى واصل العدو قصفه البري والبحري والجوي على مدينة بيروت ، وتصدت له القوات المشتركة والقوى السورية في اكثر من موقع وكبدته خسائر كبيرة في الارواح والعتاد .

٦/٢٩ الثلاثاء

تكبد العدو المزيد من الخسائر البشرية والمادية في المعارك التي خاضتها ضد القوات المشتركة وال叙利亚 .. ولجا الى الحرب النفسية .. ان ما عجز عنه العدو عسكريا لن يحصل عليه اعلاميا او بأية وسيلة اخرى .

ولليوم الخامس والعشرين على التوالي والمعركة مستمرة بين العدو الصهيوني والثورة الفلسطينية والقوى

ثانياً - ردود فعل البرلمانات العربية

بيان الامانة العامة

لاتحاد البرلماني العربي

اصدرت الامانة العامة للاتحاد
البرلماني العربي يوم ١٩٨٢/٦/٨
البيان التالي :

ودون أن يستطيع الضمير العالمي
المتمثل في الهيئات الدولية القيام
بأي تدبير من شأنه وضع حد
للعدوان أو اشعار أهلنا المذكورين
بأنهم يعيشون في عالم معاصر يسوده
الحد الأدنى من القانون والنظام .

ويتم العدوان كله فكرا وخطيطا
وتسلیحا وحماية سياسية اعتمادا
على الولايات المتحدة الامريكية
وتنفيذا لخططاتها ، وحتى سياسة
حفظ ماء الوجه والتعمية عن طريق
الاستنكار اللفظي تقلع عنها الولايات
المتحدة الان ، وتكشف الستر كاملا
عن استراتيجيةها الحقيقة لافساد
الفلسطينيين والقوى الوطنية
والثورية اللبنانيّة والعربيّة ووضع
المنطقة العربيّة بأكملها تحت سنابك
السيطرة الامريكيّة .

ان البرلمانيين العرب اذ يعلنون
كامل تأييدهم لشعبنا اللبناني
والفلسطيني الصامد بمنتهى البسالة
في وجه الحرب الحقيقة الشاملة
التي تشنها القوات الصهيونية
يطالبون الحكومات العربية والاحزاب
والهيئات والمؤسسات ان تهب لنجدنا
اخوتنا المقاتلين في الجنوب اللبناني

تندفع قوات البطش الصهيوني
إلى قرى جنوب لبنان ومدنها وإلى
مخيمات اللاجئين الفلسطينيين
وأماكن تجمعهم وتعمل في الجميع
دون تمييز فتكا وذبحا وتدميلا
واحرقا ، وتحلق الطائرات الحربية
فوق لبنان وتقدّف حممها الفتاك
فوق المباني السكنية والمخيمات
والتجمعات ، وتفتّل وتحرق الأطفال
والنساء والشيوخ والمرضى
والجرحى ، ويعربد العدو الصهيوني
ويتبجح وبهد ويعود ويعلن اصراره
على تنفيذ برنامجه العدوانى بأكمله .
ويقاوم أبناء شعبنا اللبناني
والفلسطيني ويستبسّلون
ويستميتون ويدافعون عن كل شبر
وعن كل حجر من التراب الفالي .
وتحاصر القوات الاسرائيلية قوات
حفظ السلام الدولية وتجردها من
سلاحها وتتملي عليها الاوامر .
ويجري كل ذلك دون ان يكون
هناك رد فعل عربي في مستوى الحدث

ان الوقت سيتداركنا وينبغي التحرك على الفور ودون هوادة والا فان مصير الامة العربية كلها والوجود العربي معرضان لخطر تاريخي . ان العدوان موجه ضد الشعب اللبناني وقواه التقديمة والوطنية وضد الشعب الفلسطيني وثورته وكذلك ضد سوريا الواقة بالمرصاد لخططات التصفية والاسلام ، وكذلك ضد الوطن العربي بأكمله وضد تطلعات شعبنا العربي للحياة الحرة المستقلة الكريمة وللتتطور والتقدم ، ويقتضي هذا الامر ان تكون المشاركة العربية شاملة وحقيقة في نجدة اخواننا المستبسلين وفي رد العدوان على اعتقابه .

عاشت بطولات شعبنا اللبناني والفلسطيني وثارنا في جنوب لبنان . والمجد والخلود لشهدائنا الابرار

الاتحاد البرلماني العربي

وان تقلع عن سياسة البيانات والشكاوى لصالح العمل الفعال في اطار احياء التضامن العربي وحشد الطاقات والامكانات لمواجهة العدوان الصهيوني الامريكي بالواقف الناجحة عسكريا وسياسيا واقتصاديا . وان الاعتماد على وطنية شعبنا العربي وبسالته وأقدامه على التضحية هو السبيل السليم لبناء الرد العربي الناجع .

كما ان البرلمانيين العرب يهبون بزمائهم البرلمانيين في جميع انحاء العالم ان يتحركوا للقيام بحملة شاملة ضد العدوان الصهيوني الاميركي من شأنها أن تدفع حكوماتهم الى اتخاذ التدابير الفعالة لاجبار اسرائيل على احترام القانون الدولي والتقييد بمقررات هيئة الامم المتحدة وتنفيذ قرار مجلس الامن الاخير القاضي بوقف العمليات العسكرية فورا وانسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من جميع المناطق اللبنانية المحتلة .

* * *

**المجلس الوطني الاتحادي
للإمارات العربية المتحدة**

عقد المجلس الوطني الاتحادي جلسة غير عادية يوم ١٩٨٢/٧/٥ لمناقشة الوضع الراهنة عربياً ودولياً في ظروف الامتداد الصهيوني والانساني على لبنان . واصدر المجلس البيان التالي :

من موقع المسؤولية القومية والتاريخية ، ومن الشعور بالخطر الداهم المحدق بأمتنا العربية والاسلامية ، ناقش المجلس الوطني الاتحادي الوضع الراهنة على الساحة العربية ، وما تعاقب عليها من أحداث مؤسفة دامية ، أقربها الاجتياح الصهيوني للقدس لارض لبنان الشقيق ، وسفكه دماء زكية غالبة للأخوة اللبنانيين والفلسطينيين في حملة ابادة شاملة ، مستهدفاً تدمير الارادة العربية وقهـرـ الانسان على هذه الارض الطيبة ، مستفيداً من مناخ الفرقة والتمزق الذي يسود العالم العربي ، مرتکزاً على الصمت المطلق ، والمعاونة الفعالة المؤثرة والدعم المادي والسياسي والعسكري له من الولايات المتحدة الأمريكية ، وتشجيعها له ومبركتها لشراسته

الاجراءات الآتية :

أولاً : مطالبة حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ، بأن تعيد النظر في سياستها تجاه مسألة الشرق

الاوست ، وفي مقدمة قضایاها القضية الفلسطينية ، بحيث ترتكز هذه السياسة على أساس النظرة العادلة القائمة على الاقرار بالحق لاصحابه ، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد في تقریر مصره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

ومطالبة حکومة الولايات المتحدة الامريكية ، كذلك بوقف تزويد العدو الصهيوني بالأسلحة والمعدات ، والامتناع عن دعمه سواء ماديا او سياسيا على مختلف الاصعدة ، اخذنا في الاعتبار أن الاحداث التاريخية اثبتت أن العدو ومنذ نشأة كيانه حتى الان قد أساء استخدام هذا الدعم والتأييد ، واستغله دائما في شن عدوانه البربری على الاراضي العربية ، وأحدثها اعتداء القائم على ارض لبنان الشقيق ، وتدميره الاخضر واليابس وفتکه بالابرياء دون تمیز . وعلى ذلك فان استمرار الولايات المتحدة في مد العدو الصهيوني بالدعم السياسي والعسكري والمادي يعتبر عدواينا مباشرة على امة العربية والاسلامية ، باعتبار ان العدو لم يكن ليستمر في اعتداءاته المتواتلة لو لا هذا الحشد الضخم من المساعدات الامريكية له في مختلف المجالات ، وبالتالي فان استمرار هذا الموقف من شأنه أن

يؤثر على المصالح الامريكية في المنطقة ويعرضها للخطر .

ثانيا : مطالبة الولايات المتحدة الامريكية بأن تنظر بعين الاعتبار الى مصالحها القائمة مع العالم العربي والاسلامي - وعلى الاخص الاستثمارات المالية العربية والمصالح النفطية والاقتصادية بما فيها مصالح الشركات الامريكية في العالم العربي - وان تقييم سياستها على أساس الموازنۃ بين مصالحها بهذه ومصالح الامة العربية والاسلامية ، وان تعید النظر في حسابات هذه السياسة في ضوء ما سبق في اقرب وقت ممكن وبصفة عاجلة الضغط على العدو الاسرائيلي لسحب قواته فورا من لبنان . و اذا لم تظهر بوادر ايجابية من جانبها خلال فترة تتاسب وخطورة الوضاع الراهنة على الساحة العربية ، تنظر حکومتنا في اتخاذ الاجراءات التي يتطلبتها الموقف ، وفي هذه الحالة يجب تسخير كافة الامکانات القومية لخدمة الحق العربي ورعايته المصالح العربية والاسلامية

ثالثا : مناشدة حکومات الدول العربية المسارعة الى نبذ خلافاتها وتوحید كلمتها وتأكيد ارادتها وجودها ازاء الخطر المحدق بها من جميع النواحي ، وان تبادر الى اتخاذ مواقف تتماثل في حدتها الادنى مع موقف دولتنا ، باعتبارنا جميعا

نمر بمنعططف تاريخي خطير ، ونواجه اختيارات صعبا يستلزم منها وقفه حازمة وتصرفا إيجابيا مدركا وأعيا بما يحيط بنا من مخططات تستهدف تهديد كياننا وتدمير مقدراتنا القائدية والقومية والوطنية .

رباعا : ان تقوم حكومتنا بمبادرة تستهدف رأب الصدع العربي ، وأن طالب مجلس التعاون الخليجي بأن يتبنى الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل تحضره جميع الدول العربية ، للدراسة الموقف العربي الراهن ومواجهة التحديات التي تتعرض لها الأمة العربية بسياسات حاسمة موحدة ، تلتزم كافة الدول العربية بتنفيذها في القضايا العربية الملحة ، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ، والاعتداء الصهيوني البربرى على الاخوة الفلسطينيين واللبنانيين على أرض لبنان الشقيق .

ومن السياسات المقترح أن يدرسها مؤتمر القمة العربي ما يأتي :

١ - موضوع سحب الارصدة العربية من الولايات المتحدة الأمريكية والدول التيساند اسرائيل .

٢ - موضوع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين الدول العربية والولايات المتحدة الأمريكية والدول المساندة لاسرائيل .

٣ - موضوع قطع الامدادات البترولية او تجسيدها لفتره يتفق عليها .. عن الولايات المتحدة الأمريكية والدول المساندة لاسرائيل .

٤ - موضوع تحريك الترسانة العسكرية التي حشدتها الدول العربية طوال السنوات التي خلت وذلك من أجل الدفاع عن الكرامة العربية .

مجلس النواب التونسي

المتحدة مع اسرائيل في غزوها الحالي للبنان .

ودعا هؤلاء النواب الدول العربية الى قطع علاقاتها مع الولايات المتحدة وتوقيف تزويد الدول الغربية المساندة لاسرائيل بالنفط وسحب الاموال العربية من البنوك في الدول الغربية وفي أمريكا .

عقد مجلس النواب التونسي جلسة خاصة لمناقشة موضوع العدوان الصهيوني الفادر على لبنان والثورة الفلسطينية للاستماع الى بيان الحكومة التونسية حول هذا الموضوع . وقد تحدث في الجلسة عدد كبير من النواب الذين نددوا بتواطئ الدول الاوروبية والولايات

مجلس الشعب السوري

عقد مجلس الشعب السوري جلسة خاصة لمناقشة العدوان الصهيوني الغادر على لبنان والثورة الفلسطينية . وتحدث في الجلسة عدد كبير من النواب الذين استنكروا العدوان وأعلنوا موقف البرلمانيين العرب السوريين الى جانب اخوانهم الفلسطينيين واللبنانيين ، وحيوا بطلول المقاتلين المتصدين للغزو الوحشي . كما وجه السيد محمود الرعبي ، رئيس مجلس الشعب السوري ، الرسالة التالية الى رؤساء المجالس الاعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي :

وتحتاج الى تفصيل من هذا العدوان مايلي :

١ - ابادة الشعب الفلسطيني الذي كانت شرده من وطنه فلسطين باعتداءات سابقة لهذا العدوان - وهي لا تتورع من استخدام نفس الاساليب التي مارستها النازية الهتلرية لابادة اليهود .

٢ - تحقيق توسيع اسرائيلي جديد على حساب الاراضي اللبنانية بعد تشريد وابادة سكانها .

٣ - اخضاع لبنان كلياً للسيطرة الامريكية الاسرائيلية والقضاء على سيادته .

٤ - تدمير قوات الردع العربية الموجودة في لبنان بقرارات من الحكومة اللبنانية والجامعة العربية

جلسة خاصة لمناقشة العدوان الصهيوني الغادر على لبنان والثورة الفلسطينية . وتحدث في الجلسة عدد كبير من النواب الذين استنكروا العدوان وأعلنوا موقف البرلمانيين العرب السوريين الى جانب اخوانهم الفلسطينيين واللبنانيين ، وحيوا بطلول المقاتلين المتصدين للغزو الوحشي . كما وجه السيد محمود الرعبي ، رئيس مجلس الشعب السوري ، الرسالة التالية الى رؤساء المجالس الاعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي :

في هذا العصر الذي ينحصر فيه الاستعمار وتستكمم الشعوب استقلالها وتناضل للتخلص من ويلات الحروب ...

قامت اسرائيل بتخطيط مشترك مسبق بينها وبين الولايات المتحدة الامريكية باحتياج لبنان ، واستخدمت في هذا العدوان أحدث اسلحة الابادة الامريكية في غزو بربري وحشى .

وقد دمرت العديد من المدن والقرى اللبنانية والمخيمات

والتكلفة بوضع حد للحرب الاهلية اللبنانية . وذلك بهدف اجبار سوريا على التخلي عن سياستها الرافضة للمخططات والمطامع الامبرالية الصهيونية . وتكرر اسرائيل في حربها التوسعية الخامسة هذه حجتها الكاذبة « في تحقيق أمن اسرائيل » .

هذا – وقد رفضت اسرائيل بوقاحة تنفيذ قرارات مجلس الامن المعتبرة عن رأي المجتمع الدولي – والتي طالبت بوقف اطلاق النار والانسحاب الفوري من لبنان – كما رفضت سابقاً مئات القرارات الصادرة عن الامم المتحدة وعن جميع المؤسسات الدولية – مستهترة – بكل المواثيق والاعراف والحقوق الدولية .

ان مسؤولية تاريخية تقع على عاتق السلطات التشريعية في جميع بلدان العالم وذلك بتنفيذ قرارات الاتحاد البرلماني الدولي المعاقبة والتي أدانت تصرفات اسرائيل وحدرت من توسيعيتها وعنصريتها وطالبت بقطع العلاقات معها .

ان صيانة السلم والأمن الدوليين وتحقيق مبادئ استقلال الشعوب

وحريتها وسيادتها يفرض على جميع البرلمانات والبرلمانيين في العالم الوقوف في وجه هذا العدوان الاسرائيلي الجديد ، ومقاومة سياسة اسرائيل التوسعية وذلك عن طريق اتخاذ كل العقوبات التي يمكن أن تردع اسرائيل عن مثل هذه الجرائم وتجرها على الانسحاب من لبنان ومن كل الاراضي العربية التي احتلتها سابقاً وعلى احترام حق الشعب الفلسطيني بالحياة وبتقرير مصيره وسيادته .

كما ان من الضروري شجب المساندة التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل والتي لولاها لما استمرت اسرائيل في عدوانيتها وتوسيعها .

ان البرلمانيين العرب يرجون من مجلسكم وبرلمانييكم ان يتخدوا القرارات التي يرونها ضرورية لتنفيذ هذه المبادئ والاهداف . وتفضلاً يا سيادة الرئيس بقبول احر تحياتنا .

رئيس مجلس الشعب
في الجمهورية العربية السورية
محمد الزعبي

المجلس الوطني الفلسطيني

ال العدو خسائر فادحة في الارواح والمعدات ويقاتلون دفاعا عن الوطن العربي شبراً شبراً ، لذلك فاننا نناشدكم واخوانكم في المجلس المبادرة بإجراء مايلزم مع المسؤولين في الحكومة والشعب في بلدكم الشقيق لاتخاذ كافة الاجراءات الفورية وعلى مختلف الصعد السياسية والعسكرية والاقتصادية من أجل الوقوف بحزم امام الهجمة الصهيونية الشرسة ولتقديم الدعم وفي كافة المجالات للشعب اللبناني والثورة الفلسطينية في كفاحها المشرف المثير .

ونظرا لدقة الظرف فان هذا الامر لا يتحمل تأخيرا ، كما ان التضامن بالبيانات وحده لم يعد كافيا .

واننا على ثقة من انكم ستتخذون كل مايلزم ضد اسرائيل واعوانها وبمنتهى الحزم والسرعة . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

خالد الفاهوم

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

بتاريخ ١٩٨٢/٦/٧ ارسل السيد خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني برقة موجهة الى الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي والى رؤساء البرلمانات العربية هذا نصها: منذ خمسة أيام واسرائيل تقوم بشن هجوم واسع جوا وبرا وبحرا ضد لبنان الشقيق وخاصة جنوبه، موقعة خسائر فادحة بالارواح في صفوف المدنيين العزل من لبنانيين وفلسطينيين ، ورامية في محاولة مكشوفة لاغتيال الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني في الجنوب ، ومستخدمة اكثر انواع الاسلحة فتكا وتطورا والتي قامت الولايات المتحدة الامريكية بتزويدها بها . ان الهجمة الاسرائيلية البربرية تشكل خطرا كبيرا ليس على لبنان الشقيق والثورة الفلسطينية فحسب ، وإنما تستهدف اخضاع امة العربية والقضاء على ارادتها وكرامتها . ان المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين يتصدرون بكل بسالة وبطولة للعدوان الإسرائيلي، ويبدون

مجلس النواب المغربي

واعربا من مجلس النواب المغربي اللبناني والفلسطيني في مواجهتهما عن مشاعر تضامنه مع الشعبين البطولية للعدوان الصهيوني الاجرامي

اصدر المجلس في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٢/٦/٨ البيان التالي :

منذ يوم الاحد الماضي يقوم الكيان الصهيوني مرة اخرى بعدوان واسع على الاراضي اللبناني تشارك فيه القوات البرية والبحرية والجوية وقد ذهب ضحية هذا العدوان الهمجي الذي لايزال مستمرا الى الان ، آلاف من القتلى والجرحى من ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني ، اغلبهم من النساء والاطفال والعجزة ، وقد وقع دمار واسع في المدن والقرى اللبنانية من جراء القصف الجوي والبحري واصبح عدد المشردين يقدر بعشرات الآلاف .

وتفتيل الابرياء فان مجلس النواب ليضم صوته الى صوت حكومة صاحب الجلالة نصره الله ليعرب عن استنكاره الشديد للفزو الاسرائيلي ضد لبنان ضد المقاومة الفلسطينية التي تجاهد من اجل حقها المقدس في الحياة .

ويستنكر كذلك اعمال الابادة البرمجة التي يتعرض لها الشعبان اللبناني والفلسطيني وينحي امام ارواح الشهداء من القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة الذين سقطوا في ساحة الشرف دفاعا عن الارض والكرامة العربية .

كما يعرب عن تضامنه المطلق مع الشعبين اللبناني والفلسطيني وهما يخوضان معركة المصير والشرف في وجه العدوان الصهيوني الغاشم هذا العدوان الذي أثار السخط والاستنكار في العالمين العربي والاسلامي وكل القوى المحبة للعدل والسلام في العالم .

ومن الواضح ان هذا الفزو يدخل في اطار سياسة التوسيع العدوانية التي ينهجها حكام اسرائيل ضد البلدان العربية المجاورة ضد الامن والاستقرار والسلام في المنطقة كلها . واما هذا العدوان الذي استعملت فيه كل اساليب البطش والتخريب

مجلس الشعب التأسيسي في اليمن العربية

الجمهورية اللبنانية الشقيقة ، واستمرار القصف الوحشي لمدينة بيروت ومخيّمات اللاجئين الفلسطينيين ، وسقوط مئات القتلى وآلاف الجرحى من أبناء الشعبين

واصدر مجلس الشعب التأسيسي في اليمن العربية البيان التالي :
يتبع مجلس الشعب التأسيسي بالجمهورية العربية اليمنية بقلق بالغ العدوان الاسرائيلي على اراضي

البناني والفلسطيني نتيجة لهذا الغزو الوحشي .

وقد ثبت الان وبعد مرور عشرة أيام أنهم يخوضان معركة الامة العربية بأسرها لوحدهما ويقدمان كل يوم دروسا في الصبر والصمود ويلقان العدو الصهيوني أبلغ الدروس في الاستشهاد والتضحية.

ومجلس الشعب اليمني يثمن ويقدر الموقف الرسمي للقيادة السياسية اليمنية وعلى رأسها الاخ القائد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة .. الذي قام بارسال الافواج المتتابعة من المتطوعين الابطال من ابناء اليمن الى لبنان لخوض معركة الدفاع عن الكرامة العربية والاسلامية في خندق واحد مع قوات الثورة الفلسطينية واللبنانية وفي تعليماته بتشكيل الجان الداخلية للعمل على جمع التبرعات وتشجيع المتطوعين من ابناء الشعب . وانطلاقا من هذا الموقف فان مجلس الشعب يعتز ويفتخر بهذه الخطوات الشجاعة ويبدي استعداد اعضائه للاسهام في اي مجهد شعبي او رسمي بفرض دعم كل الخطط والاجراءات التي ستحذ للاسهام في هذا الواجب القومي .

وان مجلس الشعب التأسيسي يؤكد أن بيانات الشجب والاستنكار

لاتعيد ارضا ولا تكسب حقا وهي وسائل قد سئلها شعبنا العربي والاسلامي ، كما ان ما يجري على ارضنا العربية في لبنان قد تجاوز بكثير مرحلة البيانات والتنديدات وانما في حاجة الى عمل سريع وفوري يقوم على التضامن العربي ونسopian الخلافات وسرعة ارسال المساعدات المجزية الى ارض المعركة ووقف الحملات الاعلامية بين الانظمة العربية المختلفة ، وايقاف الحرب الإيرانية العراقية بأي ثمن وتوجيه كل الطاقات الى المعركة .

كما ان مجلس الشعب التأسيسي يثنى على الاخ الرئيس القائد العقيد علي عبد الله صالح الاستمرار في جهوده التي بذلها سابقا وبذلها الان للدعوة الى عقد مؤتمر قمة عاجل لقادة الامة العربية ويناشد المجلس من جهته حكام وقادة وزعماء وشعوب العالم العربي والاسلامي بأن يكونوا جمیعا عند مستوى المسؤولية ، وان يصححوا المسار الخاطئ في سياساتنا وعلاقاتنا وتصوراتنا وان يستشعروا جميعا ان النصر لن يتحقق لامتنا العربية والاسلامية الا اذا سلحنَا بعقيدتنا الاسلامية ومضامينها الجهادية .

كما ان مجلس الشعب ينادي البرلمانيين العرب بأن يتحركوا في

هذا المجال كعامل ضغط قوي على اجهزة السلطة التنفيذية كل في بلاده لتحقيق التضامن العربي المنشود ، ويبدي المجلس استعداده للاسهام في اي عمل برلماني موحد لمواجهة هذا الموقف العصيب .. ويناشد المجلس الاتحاد البرلماني الدولي وجميع البرلمانات في الدول الصديقة، ان تفهم قضيتنا العادلة ، وأن تعمل على بلوغ موقف برلماني

والله الموفق ..

دولي موحد ازاء العدوان الاسرائيلي الفادر على لبنان الشقيق والمقاومة الفلسطينية الباسلة لايقاف حملات التعسف الموجهة ضد ابناء الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني وسرعة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية ، وطرد اسرائيل من عضوية البرلمان الدولي.

مجلس الشورى في قطر

وعن مجلس الشورى في قطر صيد البيان التالي :

السلبية العربية والاسلامية ، فقد دخلت الحرب يومها الثاني بكل ما فيها من قسوة ووحشية وتهديد خطير لوجود وبقاء الامة العربية والاسلامية . والدول العربية والاسلامية رغم مالديها من اسباب القوة لازالت تعالج الموقف كعادتها بالشجب والاستنكار والاستجاء الدليل من الدين صنعوا اسرائيل وسلحوها ودربوها ودفعوها ويدفعونها للعدوان منذ سنة ١٩٤٨ حتى يومنا هذا .

ان مجلس الشورى يناشد الدول العربية والاسلامية وقادتها ان ينبذوا خلافاتهم التي أدت الى اذلالنا وضعفنا ، ويتضامنوا فيما بينهم فورا وقبل فوات الاوان ، وان يهربوا لدعم اشقائنا في لبنان بمال وسلاح

ان مجلس الشورى وهو يدرك حجم وابعاد الحرب الشرسة التي تشنها اسرائيل الدولة العنصرية العدوانية على الشعب العربي اللبناني والفلسطيني الشقيق منذ الامس لابادة هذا الشعب والقضاء على الثورة الفلسطينية انبيل ظاهرة عربية في هذا العصر ، تنفيذا لمخططات الاستعمار والصهيونية الرامية الى اخلال الامة العربية والاسلامية ، واحتلال اوطانها وطردها منها لاقامة دولة اسرائيل الكبرى ومن ثم استنزاف الثروات الطبيعية والاقتصادية والبشرية لهذه الامة ليأسف اشد الاسف لهذه

والرجال دفاعا عن الوطن العربي والامة الاسلامية وليس دفاعا عن لبنان فقط . لقد آن الاوان للجيوش العربية ان تضطلع بمسؤولياتها في حماية الارض العربية والاسلامية .

ان اشقاءنا على الارض اللبنانيه وهم يتعرضون اليوم لحرب الإبادة

والله اكبر والنصر لنا باذن الله .

* * *

ثالثاً - ردود الفعل العالمية

تسع في العالم موجة الاحتجاج والاستنكار الدولي للفزو الصهيوني الوحشي للبنان ولحرب الإبادة التي يشنها العدو ضد الشعب اللبناني والفلسطيني بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية .

وقد أكدت شعوب العالم وقواته المحبة للسلام أن العدوان الصهيوني غير قادر على تصفية قضية فلسطين التي ستظل القضية المركزية في مشكلة الشرق الأوسط .

وقد أدان الرأي العام الدولي هذا الفزو وطالب بانسحاب القوات الفاربة عن كل الأراضي اللبنانية واعتبر العدوان نتاجاً للتحالف الاستراتيجي العسكري السياسي بين العدو الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية ودعا إلى تصفية البؤرة الخطيرة للحرب في الشرق الأوسط ، وفضح استخدام الأسلحة المحرمة دولياً . ووصف أوساط الرأي العام العدوان بأنه لا يقارن إلا بممارسة المانيا النازية أيام الحرب العالمية الثانية . وإن العدوان خرق صارخ للقانون الدولي . كما فضحت أوساط الرأي العام الوقاحة وأريء الصرار لدى الأوساط الحاكمة الأمريكية التي تحاول تصوير نفسها بأنها الداعمة

لحقوق الإنسان . وأعلن الرأي العالمي دعمه لنضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل حقوقه الوطنية بما في ذلك إقامة دولته الوطنية المستقلة .

وقد كان موقف الاتحاد السوفيتي متميزاً بدعمه لسوريا والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وحذر المع狄ين في بيان الحكومة السوفياتية قالت فيه .

« يتواصل عدوان إسرائيل على لبنان ورغم وقف اطلاق النار المعلن فإن القوات الاسرائيلية توافق العمليات الحربية ضد اللبنانيين والفلسطينيين . وتفيد الانباء انه يجري التحضير للهجوم على العاصمة اللبنانية بيروت . وإن إسرائيل تمارس عمل ابادة اجرامي في لبنان .

وتقوم قوات المع狄ي في الواقع ، دون أن ترحم احداً ، بقتل الفلسطينيين جميعاً ، كما يلقى مصرعهم آلاف اللبنانيين . وتحاول قوات الإسرائيلي ان تغرق بالدم نضال الشعب الفلسطيني في سبيل حريته واستقلاله .

ويشير الغضب في الاتحاد السوفيتي وكذلك في العالم اجمع طفيان إسرائيل الواقع . ومن الجلي

وبالرلين كما صدرت بيانات في كل من لاوس وكمبوديا وفيتنام وكوبا وكوريا الديمقراطية ومنغوليا .

ان العدوان الاسرائيلي ينفذ ضمن اطار ما يسمى «التعاون الاستراتيجي» بين تل أبيب وواشنطن .

• قالت المنظمات الجماهيرية والنقابية والشعبية في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية بحملة ضد العذوان وصدرت بيانات عن كل من المجلس المركزي للنقابات السوفياتية واللجنة السوفياتية للتضامن الآسيوي الافريقي واللجنة السوفياتية للدفاع عن السلام ، والفرقة البرلمانية والعلماء .

ويتعرض للخطر مصر لبنان كدولة مستقلة وموحدة . ويتعري أكثر فأكثر تقسيم لبنان ووضع ما يسمى « القوات المتعددة الجنسيات » في الاراضي اللبنانيّة والتي تشكّل القوات الامريكيّة العصب الرئيسي لها .

● وصدرت بيانات في بلدان عدم الانحياز وعن ممثلي حركات التحرر الوطني فيها وارسل الرئيس الكوبي بوصفه رئيسا لمجموعة دول عدم الانحياز رسائل الى كل من رئيس مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة والى دول عدم الانحياز وبعث رئيس لجنة الامم المتحدة لحقاق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بر رسالة الى الامين العام للامم المتحدة .

ان اعمال اسرائيل وحماتها تشكل خطرا على الدول العربية الاخرى ايضا . ويبدو واضحا الخطط نفسه نحو اخضاع الاقطاع العربي ، الواحدة تلو الاخرى ، علما بأنه يجري الرهان عندين على تفرق شمل العرب وعلى انه لن يتسبّى لهم توحيد الجهود لاغاثة الضحية الجديدة للعدوان .

ان مصلحة السلام في الشرق
الاوست و المصالح الواسعة للأمن
الدولي تتطلب اتخاذ تدابير فعالة
بلا ابطاء لايقاف العدوان وايقاف
اطلاق النار وسحب القوات
الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية .
وبهذا تطالب القرارات التي اصدرها
مجلس الامن الدولي بالاجماع . ولا
بد من تنفيذها . وهذا ، اليوم ،

- واصدرت الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية واسيا وافريقيا وأميركا اللاتينية والولايات المتحدة بيانات بنفس المضمون . كما صدر بيان مشترك بدين المعتدلين عن عشر بن

• وصدرت بيانات رسمية عن حكومات البلدان الاشتراكية في براغ وصوفيا وبوداپست وبخارست

حزباً شيوعياً في أوروبا الغربية .

● أصدر مجلس السلام العالمي ولجان السلام الوطنية بيانات ضد العدوان وشكلت لجان تضامن وتأييد في كثير من البلدان مثل الهند واليونان وفرنسا وغيرها من البلدان .

● جرت تظاهرات وتحشيدات جماهيرية للتنديد بالمعتدين وللتضامن مع الشعب الفلسطيني واللبناني في نيودلهي وأثينا وسيالنيك وفيينا وكراكاس وغيرها . وفي كابول شارك أكثر من ١٥٠ الف شخص في مسيرة شعبية .

● طالبت حكومات أوروبا الغربية بـأيقاف العدوان ونددت به وادانته .

● وحتى غولدمان رئيس المجلس اليهودي قال : « أن الفزو قضى على فرص السلام في الشرق الأوسط » .

لقد كان شعار الرأي العام العالمي واضحًا وهو أخرجوا إيهما الغزاة المجرمون من الأراضي اللبنانية .

● وفي نيكوسيا شهدت جزيرة قبرص يوم ٢٦ حزيران اكبر مسيرة في تاريخها قام بتنظيمها الحزب الاشتراكي القبرصي - أخيل - ودان المشاركون فيها العدوان الصهيوني على الامة العربية وطالبو باخراج السفارة الاسرائيلية التي وصفوها بسفارة الموت من الجزيرة . كما القى السيد ليساريدس أمين الصهيوني .

عثم الحزب الاشتراكي القبرصي - أخيل - كلمة في بداية المسيرة طالب فيما الحكومة القبرصية بقطع علاقاتها مع اسرائيل .

ومن جهة ثانية فقد صرخ الناطق الرسمي باسم الحكومة القبرصية ان الحكومة تدرس مسألة اعادة النظر بالعلاقات القبرصية - الاسرائيلية بجدية .

● وفي هانوي ادان فام فان دونغ عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي رئيس مجلس وزراء فيتنام بحرمان اعمال العدوانية التي ترتكبها اسرائيل ضد لبنان بشجاع ودعم الولايات المتحدة الأمريكية .

واعلن فام فان دونغ لدى استقباله المندوب المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية في فيتنام ان الشعب الفيتنامي يؤيد بحرارة النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني واللبناني والدول العربية الاخرى دفاعاً عن حقوقها الوطنية المقدسة .

واعرب فام فان دونغ عن يقينه الراسخ بحتمية انتصار قضية الشعب الفلسطيني العادلة .

● ومن جهة اخرى عقدممثلو عدد من المنظمات الاجتماعية اليابانية في طوكيو اجتماع احتجاج على العدوان الصهيوني .

الا بالجرائم الدموية للوحش الفاشيين خلال الحرب العالمية الثانية .

● وشهدت العاصمة الكندية مظاهرة طالب خلالها المتظاهرون بيقاف العدون الاسرائيلي على لبنان فورا .

ودعا المشاركون في المظاهرة حكومة كندا الى تطبيق عقوبات اقتصادية ضد «اسرائيل» لاجبارها على تطبيق قرارات الامم المتحدة الداعمة الى سحب القوات الاسرائيلية من لبنان فورا .

● وفي دكا اقام المواطنون مهرجانات حاشدة لنصرة قضية الشعب الفلسطيني بناء على قرار الحكومة .

وعبر المواطنون عن تضامنهم مع القضية العادلة للشعب الفلسطيني ونضاله من اجل تحرير وطنه .

● كما ادان مجلس تنمية التفهم العربي البريطاني في لندن بشدة الغزو الصهيوني للبنان .

ودان المجلس في بيان نشر في صحيفة الغارديان البريطانية الجرائم الوحشية التي تعرض لها السكان الامنيين في لبنان من جراء الغزو الاسرائيلي .

● وفي ميونيخ خرج مئات من المتظاهرين الى شوارع المدينة احتجاجا على الابادة الجماعية التي يمارسها الاسرائيلية في لبنان لا يمكن مقارنتها

واتخذ المشاركون في الاجتماع قرارا بشن حملة واسعة في البلاد دعما للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية وتنظيم حملة جمع التبرعات للسكان الذين تضرروا بنتيجة اعمال اسرائيل الهمجية .

● وفي امستردام - وصف الكاتب والصحفي الامريكي المعروف - اي فيستون - قادة الصهاينة بأنهم اسوأ من النازيين وذلك لافتخارهم باعمالهم الوحشية . وقال الصحفي الامريكي في محاضرة القاها هنا ان الفزو الاسرائيلي للبنان احدث تدميرا شاملا وتسبيب ايضا في صعوبة ايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط .

● وفي مدينة شيكاغو الامريكية جرت مظاهرة غيرها شارك فيها ممثلو ذكر ان المتظاهرين أكدوا بأن ادارة ريفان تحمل المسؤولية المباشرة عن الاعمال الوحشية التي يرتكبها المعتدون الاسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني واللبناني .

● وفي كاراكاس استنكر المجلس الفنزولي للسلام الغزو الصهيوني للبنان والجرائم الفظيعة لحكام تل ابيب ضد السكان الامنيين في لبنان .

وجاء في بيان اصدره المجلس ان الاعمال الاجرامية التي ترتكبها القوات الاسرائيلية في لبنان لا يمكن مقارنتها

العدو الصهيوني في لبنان وطالب المتظاهرون بالانسحاب الفوري للفرازة الصهاينة من لبنان وشارك في هذه المظاهرة يهود من « بون » .

وأتهم المتظاهرون باسم المظاهرة حكومة الولايات المتحدة بدعم سياسة العدوان الصهيوني .

• وانعقد اجتماع احتجاجي في بون أيضا حيث وصف ممثلو الجمعية اللبنانية فيmania الفرنسية مناصم بـ « بأنه خلية هتلر » .

وطالب المتظاهرون بفرض مقاطعة اقتصادية على « إسرائيل » واعرب اليهود الذين شاركوا في المظاهرة عن معارضتهم للحرب في لبنان .

• وفي النرويج شهدت مدينة هamar مظاهرة احتجاجية ضد الفزو الصهيوني للبنان والإبادة الجماعية التي تمارسها قوات الفزو الإسرائيلي في لبنان .

• وفي براغ صرخ الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان ان هجمات القوات الإسرائيلية الارهابية على لبنان والمذبحة الجماعية للشعب الفلسطيني هي ثمرة سياسة الحقد البعيدة المدى على الدول العربية ونتيجة لسياسة الضم التي تنهجها إسرائيل كما أنها نتيجة للتعاون

الاستراتيجي بين إسرائيل والولايات المتحدة .

ونقل عن هير قوله في مقابلة نشرت في صحيفة برييس التشيكوسلوفاكية ان الظروف الراهنة تقتضي تكاتف كل القوى العاملة النقابات العمالية في العالم لمواجهة نوايا « إسرائيل » في إقامة حكم صهيوني في لبنان وتصفية الشعب الفلسطيني نهائيا .

• وفي براغ أكد غوستاف هوساك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا ان بلاده تطالب بالإيقاف الفوري للمعارك في لبنان وتأكيد تمام التأييد الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة.

• وشجبت كل من ملدوغوسلافيا وبريطانيا الغزو الصهيوني للبنان .

جاء ذلك في الخطابين البريطانيين تبادلهما الجانبان البريطاني واليوغوسلافي في حفل عشاء أقيم في بلغراد بمناسبة زيارة وزير الخارجية البريطاني إلى يوغوسلافيا .

وقال وزير الخارجية البريطاني انه ليست هناك أي مبررات لإسرائيل في غزوها للبنان .

كما شجب وزير خارجية يوغوسلافيا من جانبه السياسة الصهيونية ووصفها بأنها سياسة

وحشية وسياسة عدوان دائم في
الإقليم العربي المجاورة .

● ومن جهة أخرى جرت بدعوة من
الاتحاد الديمقراطي لكتاب الهند
مظاهرة احتجاجية طالب المشاركون
فيها بانسحاب جميع القوات
الصهيونية من الأراضي اللبنانية
فوراً .

● أكدت منظمة (الإيرلنديون أصدقاء
الشعب الفلسطيني) في بيان أصدرته
في دبلن .. أن عدوان إسرائيل
على لبنان هو تهديد خطير لقضية
السلام .

وطالب البيان بانسحاب القوات
الصهيونية من لبنان فوراً .. ودعا
إلى احترام الحق المشروع للشعب
الفلسطيني في تقرير مصيره ، وإقامة
دولته المستقلة .

عقد اجتماع جماهيري في غانا
للتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني
شارك فيه مجلس السلم والتضامن
في غانا ، ومؤتمر النقابات والاتحاد
النساء وعدد من المنظمات الشبابية
والطلابية .

وأعرب المجتمعون عن أدائهم
الحازمه للعدوان الصهيوني وطالبوها
بالانسحاب الفوري لقوات الفزو

● أدان زعيم الحزب الشيوعي
الإيطالي الفزو الصهيوني الوحشي
للبان ، ووصفه بأنه يشكل تهديداً
للسلام العالمي .

وقال أيضاً إن إسرائيل لم تكن
لتتنفيذ أعمالها العدوانية الخطيرة في
الشرق الأوسط لو لا الدعم الأمريكي
الكامل لها . وتجلت آخر دلائل
هذا الدعم في استخدام واشنطن لحق
الفیتو ضد قرارات مجلس الأمن
بخصوص وجوب انسحاب القوات
الصهيونية الفاربة من لبنان .

● أكدت الامانة العامة لمنظمة
الصحفيين العالمية في براغ ، أن الكيان
الصهيوني يحاول من خلال غزوه
للبان ، إبادة الشعب العربي
الفلسطيني ، مسؤولية ذلك تقع على
عاتق الولايات المتحدة الأمريكية التي
تدعم الصهاينة وتجهز قواتهم
بأحدث الأسلحة .

● دعت (رابطة رجال الأدب والفن)
في فيتنام إلى دعم النضال العادل
للسشعب الفلسطيني واللبناني من أجل
حقوقهما الراسخة .

● أعرب ممثلو المثقفين الهنود عن
أدائهم الشديدة للعدوان الصهيوني
الوحشي على لبنان وسياسة الإبادة

من لبنان . كما ادانوا الامبراليات العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية .

● بعث الصليب الاحمر السويدى معدات طبية ومواد غذائية بمبلغ ١٠ ملايين كرون لمساعدة ضحايا العدوان الصهيوني في لبنان .

ويستمر في السويد جمع الاموال من السكان لمساعدة السكان المدنيين والجرحى المتضررين بسبب القصف الصهيوني للعاصمة اللبنانية .

● عقد في الرباط اجتماع جماهيري تضامنا مع الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وقد خطب في الاجتماع أحد اعضاء المكتب السياسي لحزب الاستقلال المغربي ، مؤكدا ان اب لم تكن لتجرا على شن عدوانها الواسع على لبنان والمقاومة الفلسطينية لولا الدعم الشامل والمساعدة من الولايات المتحدة .

كما وجه نداء الى هيئة الامم المتحدة ينشد لها فيه تشكيل لجنة للتحقيق في جرائم الصهاينة الفظيعة في لبنان ، وقال : لابد من احالة بيفن وشارون الى المحاكمة ، كما جرى مع زعماء الرايخ الثالث .

● جرت تظاهرات جماهيرية في كل

من هامبورغ وميونيخ ومدينة اينسبروك ، ادان المشاركون فيها العدوان الصهيوني ، مطالبين بالانسحاب الفوري لقوات الغزو المدعوم من قبل الولايات المتحدة الامريكية .

● في جاكارتا احتجت الاوساط الاجتماعية الاندونيسية على دعم واشنطن للفزو الصهيوني للبنان واكدت في بيان قدمته الى سفارة الولايات المتحدة هناك ، ان هذا الدعم يهدد امن الشعب العربي الفلسطيني ، ويعرض السلام العالمي للخطر ، كما اكذ البيان ان السياسة الامريكية تتناقض مع ابسط حقوق الانسان .

كتبت صحيفة (الاهالي) لسان حال حزب التجمع الوطني التقدمي الودوي المصري : تقول :

« ان الشعب المصري اذ يدين بالاجماع الكيان الصهيوني والدور الاجرامي للولايات المتحدة المؤيدة له كلبا ، فإنه يصدر حكمه ايضا على الاتفاques المعقودة في كامب دافيد التي اطلقت ايدي المعتمدي ووفرت له الفرصة لتوجيه الضربات الى الامة العربية بلا عقاب وسهلت الغزو الحالي للبنان .

● وفي برلين اصدر اتحاد النقابات الالمانية الكرة بيانا اعرب فيه عن اداناته الشديدة للعدوان الصهيوني الهمجي ضد لبنان .

وجاء في البيان أن اعضاء النقابات

ورد في البيان ان اتحاد النقابات الالمانية الحرة يدين بحزم العدوان «الاسرائيلي» الذي يشكل خطرا جسيما على السلام في الشرق الاوسط والعالم بأسره ويطالب بوقف العدوان فورا وانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي المحتلة ويعرب في الوقت نفسه عن تضامنه الكلي مع الشعبين العربيين اللبناني والفلسطيني اللذين يخوضان نضالا بطولي من اجل حريةهما واستقلالهما.

في جمهوريةmania الديموقراتية يعربون عن سخطهم الشديد على الاعمال الاجرامية للطفلة العسكرية (الاسرائيلية) والتي من نتائجها القتل الجماعي للبنانيين والفلسطينيين بهدف تصفيه حركة المقاومة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتفويض وحدة لبنان واقامة دولة عملية تخدم مصالح (اسرائيل) وحماتها فيما وراء المحيط .

رابعا - برلمانيو العالم يستنكرون الفزو الصهيوني

اثار العدوان الصهيوني الفادر على لبنان والثورة الفلسطينية سخط العالم اجمع . عبرت الحكومات والبرلمانات والاحزاب والمنظمات في مختلف أنحاء العالم عن استنكارها لهذا العدوان البربرى ووصمته بالفاشية والغدر ، وطالبت بوضع حد له وبأنزال عقوبات رادعة بالمعتدي . ونعرض فيما يلي ما وصلنا من مواقف البرلمانيات والبرلمانيين في مختلف بلدان العالم من هذا العدوان.

★ ★ *

الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي

منذ الايام الاولى للعدوان - التي يقيم الاتحاد البرلماني العربي الصهيوني على لبنان بادرت الرابطة معها علاقات حوار قديمة ووطيدة -

الى اتخاذ موقف الشجب والاستنكار
وقدت بعدة اعمال في هذا السبيل :

— بتاريخ ١٩٨٢/٦/٧ وجه الرئيس
المشاركان وهما اللورد ميهيو
/بريطاني/ وكلاس دوفريز/هولندي/
رسالة باسم الرابطة الى وزير
الخارجية الامريكية السابق الكسندر
هينغ يشجبان فيها العدوان الاسرائيلي
على لبنان ويدينان الدعم الامريكي
المكشوف سابقاً ولاحقاً للسياسة
العدوانية الاسرائيلية .

— كذلك وجه رئيساً الرابطة
رسالة اخرى الى وزراء خارجية
دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية .
وتشير هذه الرسالة الى ان السياسة
الاوربية السابقة ازاء الشرق الاوسط
تحمل مسؤولية جزئية في توفير
القناعة لدى حكومة اسرائيل بجدوى
الاعتماد على العدوان . وتدعو هذه
الرسالة الدول الاوربية الى فرض
عقوبات على اسرائيل وبشكل خاص
عدم تجديد الاتفاقيات الاقتصادية
والمالية معها .

— في باريس اصدر السيد آلان
ميود، النائب الفرنسي ونائب رئيس
الرابطة ، بياناً قوياً اللهجة يشجب
فيه العدوان على لبنان ويدعو للوقوف
 الى جانب الشعبين اللبناني
 والفلسطيني .

— قامت شعبة الرابطة في كل من
البرلمان الاوربي ومجلس اوربا بتقديم

مشاريع قرارات في هاتين المنظمتين
تدعوا الى شجب العدوان واستنكاره .

— شارك الامين العام للرابطة
السيد روبرت سوان واعضاء الشعبة
الفرنسية للرابطة في عدد من المسيرات
ومظاهرات التي شهدتها العاصمة
الفرنسية باريس تأييداً للثورة
الفلسطينية واستنكاراً للعدوان
القادر على لبنان .

— وجه السيد دينيس والترز ،
بوصفه رئيساً للشعبة البريطانية ،
رسالة الى السيد تينديمانز ، رئيس
مجلس وزراء خارجية دول المجموعة
الاقتصادية ، يشجب فيها العدوان
الصهيوني على لبنان والثورة
الفلسطينية ويدعو الدول الاوربية
 الى اتخاذ اجراءات سريعة لوقفه .

— قدم السيد تيل دولكيرك ،
رئيس الشعبة البلجيكية للرابطة
مشروع قرار في البرلمان البلجيكي
لادانة العدوان الصهيوني على لبنان .
ويطالب مشروع القرار ايضاً
بالانسحاب الفوري وغير المشروط
للقوات الاسرائيلية من لبنان وقد
وقع مشروع القرار رئيساً للمجموعتين
البرلمانيتين للحزبين الديمقراطي
السيحي والاشتراكي ورؤساء
المجموعات الاقليمية ورئيس جبهة
الناطقين بالفرنسية في البرلمان
البلجيكي .

عقدت الشعبة الإيطالية للرابطة مؤتمراً صحفياً شارك فيه أعضاء من مختلف الأحزاب السياسية الإيطالية كشفت فيه أهداف العدوان ودعت إلى الانسحاب الفوري للقوات الإسرائيلية من لبنان . وشارك أعضاء الشعبية في العديد من المظاهرات والمسيرات الحاشدة التي قامت في مختلف المدن الإيطالية استنكاراً للعدوان الإسرائيلي على لبنان .

الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا

وفي إطار التنديد الأوروبي بالعدوان الصهيوني ادانة الجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبي في دبلن الفزو الصهيوني للبنان وأعربت عن اسفها الشديد للدمار والخراب والخسائر الفادحة التي وقعت في الأرواح وخاصة بين المدنيين من الفلسطينيين واللبنانيين واللبنانيين . كما أن الجمعية ممثلة في لجنتها الدائمة دعت في قرارها الذي اتخذ بالأغلبية ساحقة الحكومات الأعضاء في المجلس الأوروبي إلى تقديم المساعدات للاجئين الفلسطينيين واللبنانيين والقيام بعمل إنساني كبير من أجلهم .

البرلمان الهولندي

ادان البرلمان الهولندي باقليبيه ساحقة الفزو الإسرائيلي للبنان طالب باتخاذ اجراءات ملموسة للجم هذا الفزو . واعلن فان آخت رئيس وزراء إسرائيل .

مجلس النواب الإيطالي يطالب بمنع ارتكاب مجازرة في بيروت

في روما دعا مجلس النواب الحكومة الإيطالية إلى المساهمة الجدية والفعالة في روما بمنع إسرائيل من القيام بأي هجوم على بيروت الغربية لأن ذلك يعني

ارتكاب مجررة جديدة بحق سكان تهدد مستقبل لبنان والسلام في منطقة المدينة وتصفية المقاتلين الفلسطينيين جسديا .

وحت الاقتراح الحكومة الایطالية

على العمل لفصل القوات في بيروت الغربية والى ضمان حياة المدينة مقابل - ٣٦ - صوتا طالب الحكومة بتحذير اسرائيل من مغبة القيام بهذا الامر المتحدة .

الهجوم لأن ذلك سوف يشكل كارثة

٣٥٠ نائبا ايطاليا يطالبون بالاعتراف

بمنظمة التحرير الفلسطينية

طالب اكثرا من ٣٥٠ عضوا في بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها المجلس النبائي الایطالي - حكومة المثل الشرعي وألواحيد ، للشعب العربي الفلسطيني وطالبوا الاعضاء الآخرين في المجلس بتأييدهم في هذه الرسالة ،

من جهة أخرى وجهت المجموعة الشيوعية والموالين لها (٤٨ نائبا) في البرلمان الأوروبي دعوة رسمية للسيد عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لتناول الكلمة امام المجلس الأوروبي .

وندد الاعضاء في الرسالة التي بعثوا بها الى رئيس الوزراء الایطالي بالغزو الصهيوني البربرى للأراضى اللبنانية وضرب المقاومة الفلسطينية . ودعا النواب الایطاليون في رسالتهم الحكومة الایطالية الى الاعتراف

زعيمان برلمانيان نرويجيان

يرفضان دعوة الكيان

الصهيوني لزيارة الجنوب

في اوسلو رفض زعيمان سياسيان حكومة الكيان الصهيوني لزيارة جنوب بارزان من النرويج دعوة رسمية من لبنان ودراسة الوضع هناك .

فقد أعلن جونيكو رئيس الديمقراطي لزيارة الجنوب اللبناني المحتل . وقد رفض برونتلاند الدعوة مباشرة دون استشارة جونيوكو وبونديفيك . ونقل عن برونتلاند قوله لقد أبلغت السفير الإسرائيلي وجهة نظر حزبنا بأن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة هي المسؤولة عن حفظ السلام في هذه المنطقة .

حزب المحافظين النرويجي الحاكم وزعيم الأغلبية البرلمانية وغروهارلس برونتلاند رئيس المجموعة البرلمانية لحزب العملعارض انهم رفضوا دعوة الحكومة الإسرائيلية . وكان الكيان الصهيوني قد وجه عن طريق سفيره في أوسلو دعوات إلى جونيوكو وبرونتلاند وماجن بونديفيك عضو البرلمان ورئيس العرب المسيحي

برلمانيون يونانيون يطالبون بقطع العلاقات مع إسرائيل

اعلن متحدث باسم البرلمان اليوناني قوله ان اربعة من كبار مسؤولي الحزب الشيوعي اليوناني الاعضاء في البرلمان قد قدموا طلب خطيا للبرلمان اليوناني قالوا فيه : طالما ان الحكومة اليونانية تشجب بشدة السياسة الاجرامية لاسرائيل فلماذا لا تقترح على السوق الاوروبية المشتركة قطع جميع اشكال العلاقات مع اسرائيل . وطالب المندوبون الشيوعيون الاربعة في البرلمان الحكومة بمقاطعة البروتوكول الذي يهدف الى تخفيض

الرسوم الجمركية بين اسرائيل ودول السوق المشتركة . وكان هؤلاء المندوبون قد خرجو من قاعة البرلمان الاوروبي في «ستراسبورغ» عندما رفض البرلمان مناقشة الفزو الصهيوني ضد لبنان . وقد شجب رئيس الوزراء اليوناني بابا ندريو تكرارا الفزو الصهيوني وقامت المنظمات اليونانية الخاصة بجمع تبرعات بحوالى مائتي الف دولار للفلسطينيين وارسلت اليونان فريقا طبيا لمعالجة الجرحى الفلسطينيين في بيروت الفربية .

برلمانيو اليسار الاشتراكي الاوروبي يدينون العداون

وفي مدينة برادفورد الواقعة من برلماني اليسار الاشتراكي الاوروبي الذين يشتراكون في أسبوع

دراسات عن الاشتراكيين الاوروبيين
بمشروع قرار يدين العدوان الوحشي
ويطالب المجموعة الاوروبية بأن تفرض
عقوبات اقتصادية ضد اسرائيل . وقد
لقى المشروع تأييداً كبيراً من ممثلي
الحزب الاشتراكي اليوناني .

مجلس الشيوخ البلجيكي

طالب مجلس الشيوخ البلجيكي
بانسحاب القوات الاسرائيلية من
الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب
العربي الفلسطيني في تقرير المصير
وإقامة دولته المستقلة .
لبنان انسحاباً تاماً وعاجلاً .
واكد المجلس في وثيقة نشرت في

مجلس العموم الكندي

وفي اوتاوا دعا مجلس العموم
الكندي وبالاجماع الى وقف اطلاق
النار في لبنان وانسحاب القوات
الاسرائيلية وذلك تمثياً مع قرار
الامم المتحدة الذي صدر في الاسبوع
الماضي .
ان قرار مجلس العموم هذا جاء
بناء على اقتراح عضو البرلمان
التقدمي جون كروسيبي الذي طالب
بوقف القتال الفوري وحث جميع
الاطراف الى البحث عن وسائل
سلمية من اجل تسوية الخلافات .

الجمعية الوطنية الكويتية

في كوبا دانت الجمعية الوطنية
للسلطة الشعبية في كوبا العدوان
الصهيوني على لبنان وابادة الشعب
اللبناني والفلسطيني .
وجاء في بيان وجهته الجمعية
في دورتها العادية الى كافة برلمانات
العالم قولها ان هذه الجريمة
الجديدة تذكرنا بالاعمال الشريرة

التي ارتكبها النازيون خلال الحرب
العالمية الثانية ... وان المحتلين
الاسرائيليين اذ يرتكبون القتل
الجماعي يستخدمون احدث وسائل
الابادة الشاملة التي تقدمها لاسرائيل
حليفتها الولايات المتحدة .
ودعا البيان برلمانات العالم الى
الضغط على حكوماتها لاتخاذ

اجراءات رادعة ضد العدوان الصهيوني وفرض عقوبات ضد دولة العدوان .

البرلمان الهندي يدين العدوان

اصدر رئيس البرلمان الهندي بياناً هذا يثبت مجدداً السياسة العدوانية باسم المجلس اعلن فيه استنكار لاسرائيل والمهددة للسلام في المنطقة العدوان الصهيوني على لبنان والعالم اجمع . والشعب الفلسطيني وأشار الى أن

المجلس الاستشاري الباكستاني

وفي اسلام اباد دعا المجلس الاسرائيلي للبنان . الاستشاري للحكومة الباكستانية وطالب القرار المجموعة الدولية الى عمل مشترك تقوم به دول بمقاطعة اسرائيل وقطع علاقتها منظمة المؤتمر الاسلامي ضد الفزو الدبلوماسية والعسكرية معها .

مجلس الشورى الايراني

تأكيده خلال اجتماع مجلس الشورى في طهران استنكر السيد هاشم رافسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني ان هذه الجرائم تجري بمعرفة تامة وتشجيع كامل من الولايات المتحدة الامريكية التي ارتکبها العدو الصهيوني ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في جنوب لبنان .

ونقل عن السيد رافسنجاني

مجلس النواب القبرصي

اتخذ مجلس النواب القبرصي عدوان اسرائيل على لبنان الدولة بالاجماع قراراً يشجب فيه بشدة المستقلة ذات السيادة ، ويستنكر

اعمال الابادة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ويعرب عن تضامن البرلمانيين القبارصة معهما . كما أعرب البيان عن دعم مجلس النواب القبرصي الكامل لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ويدعو

البيان ايضا الى الانسحاب الفوري وغير المشروط لاسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة . كما يطالب البيان الحكومة القبرصية بتقديم المساعدات العملية للشعبين الفلسطيني واللبناني لمساعدتهما على صد العدوان .

نشاطات الاتحاد

اجتماع بون للحوار البرلماني العربي - الأوروبي

وهي القناة الرئيسية للحوار البرلماني العربي الأوروبي - حول الاجتماع القادم للحوار . وقد اتفق في حينه على أن يكون الاجتماع في أحدي البلدان الأوروبية واقتصرت الرابطة ان يكون في مدينة بون عاصمة المانيا الغربية .

وفي أوائل تموز - يوليو - قام السيد عبد الرحمن بوراوي الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي بزيارة الى باريس حيث أجرى مباحثات مع السيد روبرت سوان الأمين العام للرابطة البرلمانية للتعاون العربي -

تنفيذًا لقرارات مجالس الاتحاد ووصياتها المتعلقة بالحوار مع المنظمات البرلمانية في العالم ، واستنادا الى مقررات اجتماع الحوار البرلماني العربي الأوروبي المنعقد في لاهاي / تشرين أول - اكتوبر - ١٩٨٠ / واجتماع الحوار البرلماني العربي الأوروبي المنعقد في الرباط / حزيران - جوان - ١٩٨١ / جرت في دمشق خلال شهر / آذار - مارس - ١٩٨٢ / مباحثات بين الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ووفد الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي -

الاوروبي لوضع الترتيبات النهائية
لاجتماع الحوار في بون .

وتم في هذا الاجتماع الاتفاق على
جدول اعمال الاجتماع الذي يتضمن
النقاط التالية :

- ١ - الوضع الراهن في الشرق
الاوسيط .
 - ٢ - نشاطات الاتحاد والرابطة في
ميدان الحوار منذ اجتماع
الرباط (حزيران - يونيو -
١٩٨١) .
 - ٣ - العلاقات الاقتصادية بين العالم
العربي وأوروبا .
 - ٤ - وسائل تعزيز العمل المشترك
بين الاتحاد والرابطة .
- كما تحدد موعد الاجتماع يومي
٢٣ و ٢٤ ايلول / سبتمبر / ١٩٨٢

وابلغت الرابطة الاتحاد البرلماني
العربي موافقة الشعبة البرلمانية
الالمانية على انعقاد الاجتماع في
مبني البوند سهاوسن (البرلمان الالماني
الغربي) وتأمين كافة التسهيلات
لذلك .

ان انعقاد اجتماع الحوار البرلماني
العربي الاوروبي في بون بالذات وفي
ظروف الفزو الصهيوني الغادر للبنان
الشقيق ومحاولة تصفيته الشورة
الفلسطينية يكتسب اهمية خاصة ،
سيكون فرصة طيبة لطرح
القضايا العربية أمام الرأي العام
الاوروبي وعملا هاما في تعزيز الموقف
الايجابية التي ظهرت في اوروبا ازاء
هذا الفزو بشكل عام وازاء القضية
الفلسطينية والحقوق الثابتة للشعب
العربي الفلسطيني بشكل خاص .

مساركه الاتحاد البرلماني العربي

في اعمال المؤتمر الـ ٦٩ للاتحاد

البرلماني الدولي

في روما في الفترة من ١٤ الى ٢٢
ايلول - سبتمبر - ١٩٨٢ . وسوف
يترأس الامين العام السيد عبد
الرحمن بوراوي وفد الاتحاد الى
المؤتمر .
وكان مجلس الاتحاد البرلماني

تلقت الامانة العامة للاتحاد
البرلماني العربي من الامانة العامة
للاتحاد البرلماني الدولي ومن الشعبة
البرلمانية الايطالية دعوة للمشاركة
في اعمال المؤتمر التاسع والستين
للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد

الدولي الذي انعقد في لاغوس في نيسان /ابريل/ الماضي قد حدد المنخفض بأسعار تستطيع شراءه جدول اعمال المؤتمر على النحو التالي :

١ - انتخاب رئيس ونائبي رئيس المؤتمر .

٢ - تقرير الامين العام حول

الوضع السياسي والاقتصادي

والاجتماعي للعالم ونشاطات الاتحاد

٣ - مساهمة البرلمانات في اتخاذ

اجراءات حازمة من قبل الدورة

الثانية الخاصة للجمعية العامة للأمم

المتحدة المخصصة لنزع السلاح

وتنفيذ هذه الاجراءات خصوصا

بالنسبة لتخفيض المواريث العسكرية

وآثارها على اقتصاد العالم وعلى

التطور الاقتصادي والاجتماعي للعالم

الثالث .

٤ - تطوير مؤسسات برلمانية

تشرف على الدستور وعمل هذه

المؤسسات في مجال العلاقات الدولية

٥ - وضع البيئة في العالم بعد

عشر سنوات من مؤتمر الامم المتحدة

حول البيئة الانسانية في ستوكهولم .

الخطوات التي ستتخذ بما في ذلك

الخطوات في حقل التشريع الوطني

والدولي .

٦ - الجوع في العالم - وتناول

المواضيع الرئيسية التالية :

١ - لتسليح الطعام وتوزيعه

واستهلاكه داخل البلدان النامية .

٢ - توريد الطعام الى السوق

ج - المساعدات الغذائية للبلدان النامية الى ان تصل هذه البلدان الى درجة الاكتفاء الذاتي .

٧ - ازالة الاستعمار ومحاربة الاستعمار الجديد وخصوصا الحاجة لاتخاذ اجراءات من اجل التنفيذ الفوري والشامل لخطة الامم المتحدة بالنسبة لนามibia .

٨ - انتخاب عضوي في الجنة التنفيذية ليحل محل السيدرين ماركوس (تشيكوسلوفاكيا) وستانفورد (الولايات المتحدة) اللذين تنتهي مدة انتدابهما في عام ١٩٨٢ .

٩ - اعلام عن تركيب مجلس الاتحاد البرلماني الدولي للفترة من المؤتمر التاسع والستين حتى المؤتمر السادسين .

هذا وقد طلبت الشعبة البرلمانية العربية السورية طرح موضوع العدوان الصهيوني على لبنان على جدول اعمال المؤتمر وتقدمت بمشروع قرار يهم الجميع . كذلك تقدمت الشعبتان السودانية والعراقية بمشروع قرار حول نفس الموضوع . ومن المحمى ايضا طرح القضية الفلسطينية على المؤتمر من جانب بعض الوفود العربية او وفود دول عدم الانحياز .

نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس

السوفيات الاعلى يزور مقر الاتحاد

بدمشق

كما استعرض الوضع على الساحة العربية وخاصة الفزو الصهيوني الامبرالي للقطر اللبناني الشقيق ودور البرلمانيين العرب في مقاومة الاعداء التي تجاهه شعوبهم وتطوعاتهم من اجل السلام والبناء والتطور .

وبعد ذلك تحدث السيد بتروفيتش رئيس الوفد الضيف معبرا عن تقديره لنشاطات الاتحاد البرلماني العربي وعلاقاته المت坦مة مع سائر البرلمانات في العالم وخاصة برلمانات الدول الاشتراكية وتتسق المواقف بينها في المحافل الدولية .

بتاريخ ٢٥/٨/١٩٨٢ استقبل السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد البرلماني العربي وفد مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفيتي برئاسة السيد ايفان بتروفيتش كالين ، نائب رئيس هيئة الرئاسة ، الذي قام بزيارة الى سوريا بدعوة من مجلس الشعب السوري .

وقد رحب السيد بوراوي بالوفد الضيف وقدم له شرحا وافيا عن الاتحاد البرلماني العربي ومهماته ونشاطه وعلاقاته البرلمانية على المستوى العربي والدولي وخاصة مع برلمانات الدول الاشتراكية .

موقف الاتحاد من المنظمة المسماة

«برلمانيون من اجل نظام عالي»

العام للامم المتحدة والامين العام للاتحاد البرلماني الدولي يطلعهما فيما على موقف الاتحاد البرلماني العربي من المنظمة البرلمانية الدولية الجديدة تنفيذا لمقررات مجلس الاتحاد الثاني عشر ارسل السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد البرلماني العربي ، رسائل الى كل من الامين

المسماة «برلمانيون من أجل نظام الدولي» . وقد أوضح السيد بوراوي في رسالته التزام الاتحاد البرلماني العربي والشعب الأعضاء فيه بالاتحاد البرلماني الدولي وأهدافه التي تنسجم تماماً وأهداف الأمم المتحدة . وأشارت الرسالة كذلك إلى أن الاتحاد البرلماني العربي يعتبر أن الشكل الطبيعي للتعاون بين ممثلي الحكومات والبرلمانات في الميدان

متابعة موقف المقاطعة لرابطة الامناء

الامين للبرلمانات

الامين للبرلمانات العربية لاجتماعات الرابطة طالما يرأسها صهيوني (تنفيذ قرار المجلس الثاني عشر للاتحاد في الكويت) .

وفي رسالة جوابية كرر السيد هبورتدال تفهمه للموقف العربي وأشار إلى أنه سيثير هذه القضية ثانية في اجتماعات اللجنة التنفيذية التي ستعقد في روما في أيلول - سبتمبر - من هذا العام ، كما أعرب عن الامل في ايجاد حل يضمن استمرار عمل الرابطة بمشاركة الممثلين العرب فيها .

لاحقاً للمباحثات التي اجراها في لاغوس السيد عبد الرحمن بوراوي الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي ، مع السيد هبورتدال ، الأمين العام لمجلس الشعب الدائري والرئيس السابق لرابطة الامناء العامين للبرلمانات التابعة للاتحاد البرلماني الدولي ، وجه السيد بوراوي رسالة إلى السيد هبورتدال يحثه فيها على تنفيذ وعده بمتابعة بذل الجهد للتغلب على الصعوبات الناشئة عن اختيار الأمين العام للكنيست الصهيوني رئيساً للرابطة المذكورة ، الأمر الذي أدى إلى مقاطعة الامناء

**كتاب جديد تصدره الامانة العامة
للاتحاد البرلماني العربي**

صدر عن الامانة العامة للاتحاد هاما اذ انه سجل وثائقى لوقائع اول ندوة من نوعها في الوطن العربي، ويشكل مرجعا هاما للبرلمانيين والمحترفين العرب بالشأنون البرلمانية والدستورية . وبذلك يضيف الى المكتبة العربية كتابا جديدا ومفيدا . وسوف تقوم الامانة العامة بتوزيع هذا الكتاب على الاخوة البرلمانيين العرب وعلى المحترفين بالشأنون البرلمانية والدستورية لتجري الاستفادة منه ، كما أنها ترحب بأية ملاحظات تردها حول هذا الكتاب .

البرلمانية التي أقيمت في اعقاب المؤتمر البرلماني العربي الثاني الذي عقد في الجزائر خلال شهر آذار - مارس - ١٩٨١ . وقد نشرت في الكتاب جميع المدخلات التي القيت في تلك الندوة .

ان اصدار هذا الكتاب يعتبر عملا

تقارير

تقرير الامانة العامة
عن أعمال الدورة الثلاثين بعد المائة
لمجلس الاتحاد البرلماني الدولي
لاغوس - نيجيريا
١٢ - ١٧ / نيسان (أبريل) ١٩٨٢

والجنس الوطني الفلسطيني .
ابتدأت أعمال الدورة باجتماع
احتفالي كبير جرى في بناء مسرح
الفتوح الوطنية باللغوس . وقد
تحدث في الاحتفال كل من السيد
جوزيف وايس ، رئيس مجلس
الشيوخ النيجيري ورئيس الشعبة
البرلمانية النيجيرية ، والسيد رافائيل
كالديرا ، رئيس مجلس الاتحاد
البرلماني الدولي ، وسيادة الحاج
شيهو شاغاري ، رئيس جمهورية
نيجيريا الاتحادية والقائد العام للقوات
المسلحة النيجيرية . كما ثلبت في

لأول مرة منذ تأسيس الاتحاد
البرلماني الدولي يعقد أحد اجتماعاته
الدولية على أرض القارة الإفريقية .
في الفترة من ١٢ - ١٧ نيسان
(أبريل) شهدت مدينة لاغوس ،
عاصمة نيجيريا ، اجتماعات الدورة
الثلاثين بعد المائة لمجلس الاتحاد
البرلماني الدولي . وقد شارك في
أعمال الدورة ممثلاً سبعة وسبعين
برلماناً من قارات العالم الخمس
بالإضافة إلى ممثلٍ ثلث عشرة
منظمة دولية وأقليمية بصفة مراقبين
من بينها : الاتحاد البرلماني العربي

الاجتماع رسالة من السيد بيريز
دي كوييلار ، الامين العام للامم
المتحدة .

وبعد اختتام الاجتماع الاحتفالي
ابتداء اعمال الدورة الـ ١٣٠
ل مجلس الاتحاد في مبنى البرلمان
النيجيري باجتماعات لجان الدراسة
الدائمة الخمس التالية :

٤ - **اللجنة السياسية :**
وكان على جدول اعمالها نقطة
رئيسية واحدة هي :

- مساهمة البرلمانات في اتخاذ
اجراءات حازمة من قبل الدورة
الثانية الخاصة للجمعية العمومية
للامة المتحدة المخصصة لنزع
السلاح وتنفيذ هذه الاجراءات
خصوصاً بالنسبة لتخفيض الموارد
المilitarية وآثارها على اقتصاد
العالم وعلى التطور الاقتصادي
والاجتماعي للعالم الثالث .

٥ - **لجنة القضايا البرلمانية**
والقضائية وحقوق الانسان :

التي ناقشت بنداً واحداً هو :
- تطوير مؤسسات برلمانية تشرف
على الدستور ، وعمل هذه
المؤسسات في مجال العلاقات
الدولية .

٦ - **اللجنة الاقتصادية والاجتماعية:**
التي تعرضت مناقشاتها لنقطة

رئيسية هامة هي :
- الجوع في العالم . وتناولت
اللجنة في مناقشتها مشكلة الجوع
النقطة التالية :

أ - انتاج الطعام وتوزيعه
واستهلاكه داخل البلدان النامية .
ب - توريد الطعام للسوق الدولي
والى البلدان ذات الدخل المنخفض
بأسعار تستطيع شراءها منها .

ج - المساعدات الغذائية للبلدان
النامية الى أن تصل هذه البلدان
إلى درجة الاكتفاء الذاتي .

٧ - **لجنة التربية والعلوم والثقافة
واليئة :**

التي كان البند الرئيسي على
جدول اعمالها :

- وضع البيئة في العالم بعد
عشر سنوات من مؤتمر الامم المتحدة
حول البيئة الإنسانية في ستوكهولم .
الخطوات التي ستتخذ بما في ذلك
الخطوات في حقل التشريع الوطني
والدولي .

٨ - **لجنة الاقاليم غير المستقلة
والقضايا العرقية (الاثنية) :**

وتناولت مناقشاتها النقطة التالية :

- ازالة الاستعمار ومحاربة
الاستعمار الجديد وخصوصاً الحاجة

لاتخاذ اجراءات من أجل التنفيذ الفوري وال شامل لخطة الامم المتحدة بالنسبة لناميبيا .

وكان أمام كل لجنة مجموعة من المذكرات والاقتراحات ومشاريع القرارات المقدمة من الشعب الوطنية الاعضاء في الاتحاد . وقد قامت اللجان بدراسةتها واقرار التوصيات وعرضها على الاجتماع الكامل لمجلس الاتحاد تمهيدا لرفعها الى المؤتمر التاسع والستين للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في روما - ايطاليا - خلال شهر ايلول - سبتمبر ١٩٨٢ .

اجتماعات مجلس الاتحاد

انعقدت اجتماعات الدورة الثلاثين بعد المائة لمجلس الاتحاد البرلماني الدولي يوم ١٧ نيسان - ابريل - ١٩٨٢ في مبنى الجمعية الوطنية النيجيرية برئاسة السيد رافائيل كالديرا ، رئيس المجلس . وتضمن جدول اعمال الدورة النقاط التالية:

- ١ - الموافقة على جدول الاعمال
- ٢ - المصادقة على محاضر الجلسة ١٢٩ للمجلس (هافانا ١٩٨٠)
- ٣ - تقرير اللجنة التنفيذية حول طلبات الانضمام واعادة الانتساب للاتحاد .
- ٤ - تقرير اللجنة التنفيذية حول

وضع بعض الشعب الوطنية .

٥ - تقرير اولي من السكرتير العام حول نشاطات الاتحاد منذ الجلسة ١٢٩ للمجلس

٦ - تقرير الرئيس حول نشاطات اللجنة التنفيذية .

٧ - النتائج المالية لعام ١٩٨١
(تقرير مدققي الحسابات)

٨ - المؤتمر البرلماني الدولي ٦٩
(روما - ايطاليا) :

٩ - النظر في الاقتراحات المقدمة من اللجان الدراسية ، وضع جدول الاعمال ولائحة المواجه .

ب - التنظيم الفني .

١٠ - تقرير اللجنة الخاصة حول انتهاكات حقوق الانسان للبرلمانيين .

١١ - الوسائل العملية لتحسين عمل جلسات الاتحاد البرلماني الدولي (تقرير مقدم من اللجنة التنفيذية) .

١٢ - دراسة امكانية تعيينلجنة خاصة للدراسة حقوق الانسان في الارجنتين ، بوليفيا ، تشيلي ، غواتيمالا وأورغواي . توصيات المؤتمر البرلماني الدولي ٦٨ .

١٣ - اجتماعات الاتحاد في المستقبل .

١٤ - تعيين سكرتير عام لفترة

مسألة الحق الجولان :

أربع سنوات من ١٩٨٣/١/١ - ١٩٨٦/١٢/٣

كان المجلس قد أقر بدون معارضة جدول الاعمال المؤقت الذي وضعته اللجنة التنفيذية وكانت أمامه سبعة طلبات لاضافة نقاط جديدة على جدول الاعمال . ولكن المجلس بناء على توصية اللجنة التنفيذية ، قرر جدول الاعمال . واتخذ بشانها القرارات والتصويتات اللازمة وحال الى اللجنة التنفيذية والأمانة العامة متابعة القضايا الإيجارية .

ومن بين القرارات الهامة التي اتخذها المجلس قبول طلب الانتساب النقطة التي طلب المجموعة العربية المقدم من الشعبة البرلمانية في الرأس الأخضر ، وقبول إعادة انتساب الجولان ونتائجها على السلم العالمي » .

قرر تعليق عضوية الشعبتين البرلمانيتين في كل من بنغلادش وغانا رقم ١٥ الى جدول اعمال المجلس . بسبب حل البرلمان في كل البلدين . وأقر المجلس قبول أعضاء سابقين واتخذ المجلس حولها مشروع قرار في المجلس كأعضاء شرف في الشعب باكيرية كبيرة . (مشروع القرار الوطني لبلدانهم وهم السادة : ملحق بالقرير)

المشاركة العربية

شاركت في أعمال مجلس لاغوس وفود عربية تمثل البرلمانات الخمسة عشر الأعضاء في الاتحاد البرلماني العربي ، كما شارك وقد من الامانة العامة للاتحاد برئاسة السيد عبد الرحمن بوراوي الأمين العام للاتحاد . وضم الوفد ، بالإضافة إلى الأمين العام ، الأمين العام المساعد الدكتور حسام الخطيب وأربعة من

ذلك أقر المجلس اعفاء تعيين السيد بيوكارلو تيرنزيو أمينا عاما للاتحاد لسنوات الأربع القادمة . وبناء على اقتراح تقدم به الوفد السوري أجل المجلس إلى مؤتمر روما القادم مناقشة البند العاشر من جدول الاعمال الخاص بالوسائل العملية لتحسين عمل جلسات الاتحاد البرلماني الدولي .

المترجمين الفوريين لقناة الترجمة العربية. وسوف نستعرض فيما يلي نشاطات الوفود العربية في اجتماعات المجلس :

الاتحاد الثاني عشر وبخاصة ما يتعلّق منها بـ :

ـ الحوار البرلماني العربي الأفريقي وخطبة الأمانة العامة التي تضمن باجراء اللقاء الاول خلال سنة ١٩٨٢ .

ـ مشروع القرار الخاص بضم الجولان من طرف السلطات الصهيونية .

ـ مقاطعة اجتماعات رابطة الامناء العامين طالما يرأسها صهيوني .

ـ ترشيح الدكتور الحافظ الى منصب رئيس الاتحاد البرلماني الدولي والتشاور حول المرشح لنصب الأمين العام لهذه الهيئة .

ـ دعت الأمانة العامة الى اجتماع للوفود البرلمانية العربية ، حضره كل من السادة :

بهجت التلهوني ، رئيس مجلس الاعيان بالأردن .

الدai ولد سيدi بابا ، رئيس مجلس النواب المغربي .

عز الدين السيد ، رئيس مجلس الشعب في السودان .

علي السلامي ، رئيس الشعبة البرلمانية في اليمن الديموقراطي .
الدكتور محسن بلال ، سوريا .
الدكتور أمين الحافظ ، لبنان .

١ - تولى المترجمون في وقت الامانة العامة نقل وقائع اجتماعات اللجان الدائمة ومجلس الاتحاد للوفود العربية المشاركة في أعمال الدورة .

٢ - شارك الأمين العام والأمين العام المساعد في الاجتماع الذي عقد يوم ١٢ نيسان بمنزل السفير اللبناني بلاغوس وحضره السفراء العرب ورؤسائهم الوفود العربية . وقد دعا الى هذا الاجتماع مجلس السفراء العرب ، قصد التباحث مع اعضاء الوفود البرلمانية العربية واطلاعهم على :

ـ وضع العلاقات العربية النيجيرية وبحث سبل تطويرها والتوصي لمحاولات الصهيونية الزامية الى اغتسال العلاقات الدبلوماسية مع هذا البلد الأفريقي .

ب - الخطوات التي قام بها السفراء العرب بفرض العি�ولة دون حضور الوفد الصهيوني اجتماعات لاغوس .

ـ ج - أطلع البرلمانيون العرب ، بدورهم ، مجلس السفراء العرب على القرارات الصادرة عن مجلس

هذه البلدان . خالد الحسن ، فلسطين .
سعد قاسم حمودي ، العراق .
محمد عبد العزيز سعدون ،
الكويت .
حسين سليمان البكري ، اليمن
العربي .
ومندوبين عن تونس والصومال
وجيبوتي .

كما أجرت الامانة العامة اتصالات
ولقاءات مع بعض الوفود البرلمانية
لأوروبا الغربية (الدانمارك ، بلجيكا ،
إيطاليا ولوكسمبورج) وجرى نقاش
مطول حول الموقف الأوربية من أزمة
الشرق الأوسط بوجه عام وقضية
الشعب العربي الفلسطيني والأراضي
العربية المحتلة بوجه خاص .

٦ - رابطة الامناء العامين : تنفيذا
لقرار مجلس الاتحاد الثاني عشر
بشأن مقاطعة اجتماعات رابطة الامناء
العامين ، أعدت الامانة العامة للاتحاد
البرلماني العربي مذكرة حول مرتکبات
الموقف العربي ، ترجمت هذه المذكرة
إلى الانجليزية والفرنسية وجرى
توزيعها في لاغوس على الوفود
الصادقة والشقيقة .

اجرت الامانة العامة لقاءات مع
الرئيس السابق للرابطة والامين
العام الحالي لهذه الهيئة وجرى شرح
الموقف العربي بمقاطعة اجتماعات
الرابطة . وقد أبدى هؤلاء تفهمهما كليا
للموقف العربي ، ووعد الرئيس
السابق (الدانماركي) بإثارة
الموضوع من جديد في اللجنة التنفيذية
للرابطة في أول اجتماع لها (روما -
سبتمبر - أيلول القادم) ، قصد
إيجاد مخرج من التقييدات الاجرائية
التي تحول دون حل المشكلة وفقا
للمطالبة العربية .

ادار الامين العام للاتحاد الاجتماع
وعرض نقاط جدول الاعمال وفقا
لقرارات مجلس الاتحاد الثاني عشر
٤ - تنفيذا لقرار مجلس الاتحاد
الثاني عشر وعملا بقرار صادر عن
الاجتماع البرلماني العربي بلاغوس
شاركت الامانة العامة في اجتماعات
لجنة صياغة ومتابعة مشروع القرار
العربي حول ضم الجولان .

٥ - أجرت الامانة العامة اتصالات
ولقاءات مع عدد من الوفود البرلمانية
الشقيقة والصادقة في آسيا وأفريقيا
ودول المنظمة الاشتراكية و أمريكا
اللاتينية ، ودار الحديث حول دعم
هذه الوفود للقرارات العربية بشأن
ضم الجولان ومقاطعة اجتماعات
رابطة الامناء العامين والمرشح العربي
لرئاسة الاتحاد البرلماني الدولي .
وتطوير العلاقات البرلمانية العربية مع

جرى التنسيق مع الأمين العام لمجلس الشعب السوداني الذي كلف بإبلاغ أول اجتماع للرابطة القرار العربي بالمقاطعة باسم الامم العاملين للمجالس والبرلمانات العربية على أن ينسحب من الاجتماع بعد القاء كلمته عملاً بقرار المقاطعة .

٧ - شاركت الامانة العامة في اجتماعات برلماني دول عدم الانحياز وقد تم في هذه الاجتماعات تبني ترشيح الدكتور أمين الحافظ رئيس لجنة العلاقات الخارجية لمجلس النواب اللبناني لمنصب رئيس الاتحاد البرلماني الدولي .

٨ - وزعت الامانة العامة على الوفود البرلمانية العربية المشاركة في اجتماعات لافوس المعلومات التي حصلت عليها حول أعضاء الوفود البرلمانية لبعض بلدان أوروبا الغربية بالإضافة إلى مواقفهم من القضايا العربية وذلك بغرض الاستفادة منها عند الاتصال بهذه الوفود .

ملاحظات سياسية عامة

أولاً : نيجيريا والعرب والكيان الصهيوني

١ - كانت أول مشكلة سياسية جابها الوفود العربية حتى قبل انعقاد دورة الربيع للاتحاد البرلماني الدولي هي حضور وفد إسرائيلي إلى نيجيريا . وكان السفراء العرب

قد أثاروا هذه المسألة لدى السلطات النيجيرية مطالبين بعدم دخال الوفد الإسرائيلي إلى نيجيريا ولو تحت ذرائع غير سياسية . وقد أفهموا السلطات النيجيرية أن دعوة وفد إسرائيلي إلى نيجيريا مخالف لما دعا إليه أسرائيل الذي تلتزم به الدول الأفريقية كما أنه سوف يثير مشاعر وردود فعل عربية وأسلامية . وقد شغلت الصحافة لمدة أيام بهذا الموضوع ، وبالطبع كانت الشعبة البرلمانية النيجيرية - منذ أن وجهت الدعوة لعقد دورة الربيع في لافوس - تعرف أن البلد المضيف لا يستطيع أن يستثنى أي وفد ، ومع ذلك يبدو أن الاحتجاج العربي سبب بعض الاضطراب في أوساط الحكومة النيجيرية ، وحين وصل الوفد الإسرائيلي لم يسلم شارات المؤتمر ولم يستطع حضور جلسة الافتتاح ولكن وصوله إلى نيجيريا اعتبر انتصاراً لانصار إسرائيل هناك . وتحدثت بعض الصحف عن الانجاز الذي تحقق بوصوله كما اهتمت به وسائل الإعلام الحكومية كالاذاعة والتلفزيون . وبث التلفزيون الحكومي صورة الوفد الإسرائيلي وخبر وصوله وتصرحاً مطولاً نسبياً لرئيس الوفد . وبعد ذلك عقد الوفد الإسرائيلي مؤتمراً صحفياً كما عقد المندوب الفلسطيني السيد خالد الحسن مؤتمراً صحفياً ، وعمل

نيجيريا .

التلفزيون النيجيري على بث الرأيين الاسرائيلي والفلسطيني في وقت واحد ٣ - تشكل نيجيريا مركز ثقل وتلقيب بعرض الانباء ومقاطعة سياسي واقتصادي وبشري في افريقيا ، وانها تعتبر مفتاحاً أساسياً الاجوية . وقد تبين للوفود العربية من مفاتيح القارة الافريقية ، وفيها نتيجة تجربة لاغوس ما يلي :

١ - هناك نفوذ صهيوني واضح في نيجيريا ولاسيما في وسائل الاعلام ، ويقوى هذا النفوذ شعور الافريقيين أن العرب لم يغروا بوعودهم ولم يعوا عن فجوة العلاقات النيجيرية الاسرائيلية بعلاقات عربية ايجابية .

٢ - دخلت مسألة الموقف من الكيان الصهيوني في صلب الصراع السياسي في نيجيريا فالرئيس الحالي (شاغاري) وحزبه الى جانب تقوية العلاقات العربية ، ولكن تكتل المعارضة القوى المؤلف من عدة احزاب يقف الى جانب اعادة العلاقات مع الكيان الصهيوني . وقد اقترب موعد انتخابات الرئاسة في نيجيريا ويعتقد كثير من المراقبين أن شاغاري يمكن ان يسقط الا اذا قدم له دعم كبير في دول افريقية أخرى كذلك .

٣ - في نيجيريا جاليات عربية كبيرة هناك لأن مؤسسة القبائل مهمة وناجحة ، وفيها كذلك تأثيرات يتحكمون بأصوات قبائلهم وكثيرون منهم لا تعنيهم الامور السياسية بقدر ما يعنيهم تحصيل ثمن جيد لاصوات قبائلهم . وقد أوصانا السفراء العرب بشدة أن ننقل هذه الصورة الى البرلمانات العربية وأن علاقات عمل قديمة مع السودان ،

وكل هذه عوامل ايجابية ينبغي أن تدفع بالعرب إلى السعي الحثيث لتوطيد العلاقات .

ثانياً : حول مواقف بعض الدول

القرار كما أقره المجلس ملحق بالتقرير . ومع ذلك وعند التصويت قام مندوب الكيان الصهيوني (شاهال) بالقاء كلمة وقحة شتم فيها جميع الحاضرين ووبخ المنظمات الدولية ، مما أثار عدداً كبيراً من الوفود فتصدى لسنه مندوبوا يوغسلافيا وبلغاريا وكوريا الديمقراطية والاتحاد السوفيتي وكثيرون غيرهم .

على أي حال كان دفاع الولايات المتحدة وبعض الوفود الغربية عن الكيان الصهيوني هزيلًا ، وحاولوا أن يجرؤوا البساط كله باتجاه اتفاقية كامب ديفيد .

ومن المؤسف أن تصويت وفود اليابان وأستراليا وكندا كان شبه كامل ضد المقترنات العربية ، وهو تطور جديد لأنه في المؤتمرات السابقة أمكن الحصول على بعض الأصوات من هذه الوفود لصالح الموقف العربي وينبغي على العرب أن يفكروا جلياً في هذه الأمور .

وبالمقابل كان موقف الدول الاشتراكية والاسلامية ممتازاً لا تشوهه شائبة .

ثالثاً : قضية فلسطين ومؤتمر روما

في ختام جلسات مجلس الاتحاد اقترح رئيس وفد كوبا اضافة بنـ

كلمات الاغلبية واضحة جداً إلى جانب الحق العربي ، وكان بالإمكان انجاح أي قرار يطرحه الجانب العربي لأن وفود الدول الاشتراكية والاسلامية تصوت عادة بالجملة إلى جانب المقترنات العربية ، وكذلك معظم دول عدم الانحياز وبعض البرلمانيين من الدول الغربية . وزاد من قوة الموقف العربي أن قضية الحاق الجولان واضحة وضوح الشمس ، ولا يستطيع الشيطان نفسه أن يدافع عن جريمة دولية كذلك التي ارتكبها الكيان الصهيوني . ولذلك حاول المندوبيون الغربيون منذ البدء المساومة على أساس القبول بالمشروع العربي مع تجنب فقرتين اعتبرتا أساساً لطرد الشعبة البرلمانية الصهيونية من الاتحاد البرلماني الدولي . وقد أجريت فيما بعد بعض التعديلات لتأمين مزيد من الأصوات ، ولكن مع ذلك طلت بعض الوفود الغربية التصويت على مشروع القرار فمرة فقرة وكشف هذا التصويت أن الولايات المتحدة وكندا وأستراليا ومعظم الدول الغربية تعمل على إنقاذ إسرائيل من آية ادانة جديدة (النص الكامل لمشروع

وقد سبق أن ذكرت الامانة العامة الشعب البرلمانية العربية إلى أنه مهما كانت ظروف أية شعبة يجب ابقاء مندوب أو مندوبيين اثنين في مقعد الشعبة ، لأن التصويت على قضايا حساسة يمكن أن يحدث في أية لحظة .

على أي حال ما زال هناك مجال لطرح الموضوع في مؤتمر روما على أساس تأمين أغلبية الثلاثاء .

(القضية الفلسطينية) على جدول أعمال مؤتمر روما (شهر ايلول القادم) وكانت المسألة قد طرحت في اجتماعات مجموعة عدم الانحياز ونالت الموافقة . ولكن صادف أن عددا كبيرا من ممثلي الوفود العربية ووفود عدم الانحياز كانوا غائبين عن الجلسة ، وهذا ما يتكرر كثيرا بالنسبة للجلسات الأخيرة ، ولدى التصويت سقطاقتراح بفارق صوت واحد فقط .



معلومات برلمانية عربية

المجلس الوطني الاتحادي في دولة الإمارات العربية المتحدة

١ - الوضع السياسي والصلاحيات :

يتتألف المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة من اربعين عضوا يختارون من الامارات الاعضاء في الاتحاد على النحو الآتي :

ثمانية أعضاء	أبو ظبي
ثمانية أعضاء	دبي
ستة أعضاء	الشارقة
ستة أعضاء	رأس الخيمة
اربعة أعضاء	عجمان
اربعة أعضاء	أم القيوين
اربعة أعضاء	الفجيرة

وقد حدد الدستور المؤقت لدولة الإمارات العربية المتحدة كيفية اختيار الأعضاء وشروط العضوية في المجلس ومدة ولايته على النحو التالي :

المادة ١٤٤ من الدستور
في المدة الانتقالية المشار إليها حتى نهاية فترة الانتقال
الجلس بعدها تجديداً للمدة الباقيه
ويجوز إعادة اختيار من انتهت مدة
عضويتهم من الأعضاء .

المادة ٧٧ - عضو المجلس الاتحادي
ينوب عن شعب الاتحاد جميعه ،
وليس فقط عن الإمارة التي يمثلها
داخل المجلس .

وتناولت المواد ٨٩ - ٩٣ من
الدستور اختصاصات المجلس
كما يلي :

المادة ٨٩ - تعرض مشروع عن
القوانين الاتحادية بما في ذلك
مشروعات القوانين المالية على المجلس
الوطني الاتحادي قبل رفعها إلى
رئيس الاتحاد لعرضها على المجلس
الاعلى للتصديق عليها ويناقش المجلس
الوطني الاقتصادي هذه المشروعات
وله أن يوافق عليها أو يعدلها أو
يرفضها .

المادة ٩٠ - ينظر المجلس في دورة
العادية في مشروع قانون الميزانية

العامة السنوية للاتحاد ، وفي مشروع
قانون الحساب الختامي وذلك طبقاً
للاحكام الواردة في الباب الثامن من
الدستور .

المادة ٩١ - تتولى الحكومة إبلاغ
المجلس الاتحادي بالمعاهدات
والاتفاقيات الدولية التي تجريها

المادة ٦٩ - يترك لكل إمارة تحديد
طريقة اختيار المواطنين الذين يمثلونها
في المجلس الوطني الاتحادي .

المادة ٧٠ - يشترط في عضو
المجلس الوطني الاتحادي :

١ - ان يكون من مواطني أحدى
إمارات الاتحاد ، ومقوماً بصفة
دائمة في الإمارة التي يمثلها
في المجلس .

٢ - ان يكون متعمقاً بالأهلية المدنية
محمد السيرة ، حسن
السمعة ، لم يسبق الحكم عليه
في جريمة مخلة بالشرف ، مال
يكن قد رد إليه اعتباره طبقاً
للقانون .

٤ - ان يكون لديه المأمول كافياً بالقراءة
والكتابة .

المادة ٧١ - لا يجوز الجمع بين
عضوية المجلس الوطني الاتحادي
وأية وظيفة من الوظائف العامة في
الاتحاد بما في ذلك المناصب الوزارية

المادة ٧٢ - مدة العضوية في
المجلس ستة ميلاديات ، تبدأ من
تاريخ أول اجتماع له . ويحدد

مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية المختلفة ، مشفوعة بما يناسب من بيان .

في الأسبوع الثالث من شهر نوفمبر من كل عام ، ويمكن دعوته للانعقاد في دور غير عادي كلما دعت الحاجة ، ولا يجوز للمجلس في دور الانعقاد غير العادي أن ينظر في غير الأمور التي دعي من أجلها واستثناء من حكم الفقرة السابقة ، يدعى رئيس الاتحاد المجلس الوطني الاتحادي لعقد دورته العادية الأولى في ظرف مدة لا تجاوز ستين يوماً من تاريخ العمل بالدستور وتنتهي هذه الدورة في الموعد الذي يقرره المجلس الأعلى بمرسوم .

المادة ٧٩ — تكون دعوة المجلس للانعقاد ، وفضن الدورة «بمرسوم» يصدره رئيس الاتحاد بمعرفة مجلس وزراء الاتحاد ، وكل اجتماع يعقده المجلس بدون دعوة رسمية للانعقاد ، أو في غير المكان القانوني المقرر لعقد اجتماعاته بموجب الدستور يعتبر باطلًا ولا يترب عليه أي أثر .

ومع ذلك إذا لم يدع المجلس للانعقاد لدورته العادية السنوية قبل الأسبوع الثالث من نوفمبر ، انعقد من تلقاء نفسه في الحادي والعشرين من الشهر المذكور .

المادة ٨٠ — يفتح رئيس الاتحاد الدور العادي السنوي للمجلس ، ويلقى فيه خطاباً يتضمن بيان أحوال البلاد ، وأهم الأحداث والشأنون الهامة التي جرت خلال العام ، وما

المادة ٩٢ — للمجلس الوطني الاتحادي أن يناقش أي موضوع من الموضوعات العامة المتعلقة بشؤون الاتحاد إلا إذا أبلغ مجلس الوزراء المجلس الوطني الاتحادي بأن مناقشة ذلك الموضوع مخالفة لمصالح الاتحاد العليا ، ويحضر رئيس الوزراء أو الوزير المختص النقاش ، وللمجلس الوطني الاتحادي أن يعبر عن توصياته ويحدد الموضوعات التي يناقشها وإذا لم يقر مجلس الوزراء تلك التوصيات أخطر المجلس الوطني الاتحادي بأسباب ذلك .

المادة ٩٣ — يمثل حكومة الاتحاد في جلسات المجلس الوطني الاتحادي، رئيس مجلس الوزراء أو نائبه أو أحد أعضاء الوزارة الاتحادية على الأقل .

ويجب رئيس الوزراء أو نائبه الوزير المختص على الأسئلة التي يوجهها اليهم أي عضو من أعضاء المجلس للاستفسار عن الأمور الداخلية في اختصاصاتهم ، وذلك للإجراءات المقررة في اللائحة الداخلية للمجلس .

٢ — نظام عمل المجلس وهيئاته :
يعقد المجلس دورة عادية سنوية لا تقل مدتتها عن ستة شهور ، تبدأ

تعتمد حكومة الاتحاد اجراءه من مشروعات واصلاحات خلال الدورة الجديدة .

ولرئيس الاتحاد ان ينوب عنه في الافتتاح ، او في القاء الخطاب ، نائب او رئيس مجلس وزراء الاتحاد .

وعلى المجلس الاتحادي ان يختار لجنة من بين اعضائه لاعداد مشروع الرد على خطاب الافتتاح ، متضمنا ملاحظات المجلس وأمانية ، ويرفع الرد بعد اقراره من المجلس الى رئيس الاتحاد ، لعرضه على المجلس الاعلى .

المادة ٨٤ – يكون للمجلس هيئة مكتب تشكل من رئيس ونائب أول ونائب ثان ، ومن مراقبين اثنين يختارهم المجلس جمیعا من بين اعضائه .

وتنتهي مدة كل من الرئيس ونائبه بانتهاء مدة المجلس او بحله وفقا لاحكام الفقرة الثانية من المادة (٨٨) من الدستور .

وتنتهي مدة المراقبين باختيار مراقبين جديدين في مستهل الدورة السنوية العادية التالية ، واذا خلا احد المناصب في هيئة المكتب اختار المجلس من يشغلها للمدة الباقيه .

المادة ٨٦ – جلسات المجلس علنية . وتعقد الجلسات سرية اذا طلب ذلك ممثل الحكومة او رئيس المجلس او ثلث اعضائه .

المادة ٨٧ – لا تكون مداولات

المجلس صحيحة الا بحضور اغلبية اعضائه على الاقل . وتصدر القرارات بالأغلبية المطلقة لاصوات الاعضاء الحاضرين ، وذلك في غير الحالات التي يشترط فيها اغلبية خاصة ، و اذا تساوت الاصوات يرجح الجانب الذي فيه رئيس الجلسة .

المادة ٨٨ – يجوز بمرسوم يصدره رئيس الاتحاد بموافقة مجلس وزراء الاتحاد تأجيل اجتماعات المجلس لمدة لا تتجاوز شهرا واحدا ، على الا يتكرر ذلك في الدورة الواحدة الا بموافقة المجلس ولمرة واحدة . ولاتحتسب فترة التأجيل ضمن مدة الدورة العادية .

كما يجوز بمرسوم يصدره رئيس الاتحاد بموافقة المجلس الاعلى للاتحاد حل المجلس الوطني الاتحادي ، على ان يتضمن مرسوم الحل دعوة المجلس الجديد للانعقاد في أجل لا يجاوز سنتين يوما من تاريخ مرسوم الحل . ولا يجوز حل المجلس مدة اخرى لنفس الاسباب .

٣ - اللجان :

حددت اللائحة الداخلية للمجلس الوطني الاتحادي كيفية تشكيل لجان المجلس كما يلي :

المادة ٣٨ – يؤلف المجلس خلال الاسبوع الاول من اجتماعه السنوي اللجان الازمة لاعماله . ويجوز لهذه

اللجان أن تباشر صلاحياتها خلال	٦) لجنة الشؤون الخارجية	عطلة المجلس تمهدًا لعرضها عليه
		والتخطيط والبترون والثروة
		المعدنية والزراعة والثروة
	٧) السمسكية وعدد أعضائها	عند اجتماعه .
	٧) لجنة الشؤون الإسلامية	وللمجلس - في أول كل دور -
	والاوقاف والمرافق العامة	أن يقرر بناء على اقتراح هيئة المكتب
	٧) عدد أعضائها	بقاء تشكيل اللجان على حاله أو اجراء
	٨) لجنة فحص الطعون والشكوى	ما يراه من تعديلات .
	٧) عدد أعضائها	
	وعند ارتباط موضوع بأكثر من	المادة ٣٩ - يؤلف المجلس اللجان
	لجنة واحدة يحدد المجلس أولاهما	الدائمة التالية :
	بنظره أو يحيله إلى لجنة مشتركة	١) لجنة الشؤون الداخلية والدفاع
	تضم أكثر من لجنة وفقاً لاحكام هذه	٧) عدد أعضائها
	اللائحة أو كما يراه المجلس من	٢) لجنة الشؤون المالية والاقتصادية
	أحكام خاصة .	والصناعية وعدد أعضائها
	وتنتخب كل لجنة من بين أعضائها	٣) لجنة الشؤون التشريعية
	رئيساً ومقرراً ويكون لها سكرتير من	والقانونية وعدد أعضائها
	موظفي المجلس . وتكون جلسات	٤) لجنة شؤون التربية والتعليم
	اللجان سرية وتعقد بحضور الأغلبية	والشباب والاعلام والثقافة
	المطلقة لاعضائها .	٧) عدد أعضائها

٤ - المجلس الحالي

بدأت ولاية المجلس الوطني الاتحادي الحالي في ٢٨/١٢/١٩٨١ . وقد انتخب المجلس :

رئيسا	السيد هلال احمد لوთاه
نائباً أول للرئيس	السيد احمد بن سيف بالحصى
نائباً ثانياً للرئيس	والسيد عيد بخيت المزروعي

دراسات

تجديد العلاقات بين زائر والكيان الصهيوني

ال العدو ، والذي يشكل الجانب السياسي والدبلوماسي أحد ميادينه الهامة . من هنا لا بد لنا من عودة سريعة لاقاء الضوء على تطور علاقات العدو بالدول الافريقية .

لقد وجد الكيان الصهيوني في البلدان الافريقية الضعيفة المنكبة اقتصاديا ، والتي خرجت لتواها من ربقة الاحتلال الباطر ، فريسة سهلة وسوسقا بكرأ لاستيعاب منتجاته فأخذ زمام المبادرة في اقامة علاقات سياسية واقتصادية مع العديد من بلدان القارة ، بهدف كسر طوق المقاطعة العربية حوله ، وقطع روابط هذه الدول مع البلدان العربية في

مقدمة : (١)

في الخامس عشر من شهر ايار الماضي الذي صادف الذكرى الرابعة والثلاثين لقيام دولة الاغتصاب في فلسطين ، اعلنت زائر استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع العدو الصهيوني .

يأتي هذا الحدث في سياق تصعيد الهجوم الامبرالي الصهيوني على حركة التحرر الوطني العربية . ولفهم دلالاته لا بد من وضعه في اطاره ضمن حركة الصراع القائم بيننا وبين

بتصرف عن مجلة « الأرض » العدد ٢٠ .
تاریخ ١٩٧٢/٧/٧

الاقطان تحت قناع زائف من الليبرالية والديموقراطية والعلاقات المتكافئة ، ولكن سرعان ما تمزق هذا القناع عن وجهه العنصري العدوانى البشع ، فانكشفت للملا روابطه الوثيقة المتضاعدة بوتائر عالية مع نظام عنصري جنوب افريقيا ، وظهر بعد عدوان عام ١٩٦٧ كممثل غاشم ذي اطماع توسيعية تحركه الامبرialisية لضرب البلدان العربية اضف الى هذا كله تصاعد الرخام الشوري التحرري في القارة الافريقية والذي وجد في حركة التحرر العربية حليفه الطبيعي ، وجاءت حرب تشرين المجيدة فوجهت ضربة قاصمة لعلاقات العدو بالدول الافريقية ، فأقدمت جميع هذه الدول على قطع علاقاتها الدبلوماسية به باستثناء توأمه العنصري في جنوب افريقيا ، والأنظمة الديكتاتورية التي يحركها .

استمرار العلاقة تحت اشكال مقنعة بعد حرب عام ١٩٦٧ :

للأسف لم يحسن العرب استثمار النصر السياسي الذي تحقق في الساحة الافريقية كنتيجة لحرب تشرين والذي كان من المفترض أن يتحول الى بداية اقتلاع للنفوذ الصهيوني من القارة . وقد استمرت علاقات العدو بالعديد من دول القارة

شمال وشرق القارة . لقد كان العدو يتحرك ضمن الدور الوظيفي المسند اليه من قبل الامبرialisية ، وكان في تحركه وتفلسفه الاقتصادي والسياسي ، يمثل قناعاً تختفي خلفه المصالح الاستعمارية الغربية . لهذا فقد سهلت الدوائر الامبرialisية سبل هذا التفلسف وخاصة في تلك الاقطان التي نسبت فيها صنائع يأترونها بأوامرها ، بعد أن منحتها استقلالاً مزيفاً . وقد تمكنت دولة الافتراض من احراز تقدم في بداية الامر في الدول الناطقة بالفرنسية والانجليزية . وقد كانت تقيم علاقات دبلوماسية مع ٢٩ دولة قبل حرب تشرين . وبالنسبة لرأيير فقد تبادلت معها العلاقات بعد استقلال زائر مباشرة عام ١٩٦٠ . لقد اتخذ التفلسف الصهيوني اشكالاً متعددة وأوجهها مختلفة ، وبدلت اسراويل من اجل نشره وتوسيعه جهوداً كبيرة ، فأنشأت لهذا الغرض المؤسسات والمنظمات ، ودعى الطلاب الافارقة للالتحاق بالمعاهد والجامعات ، وأنشأت لهم بعد تخرجهم روابط خريجين بهدف خلق قاعدة اجتماعية منهم موالية للمصالح الامبرialisية والصهيونية . كما عملت تحت ستار النشاط الاقتصادي لربط عجلة اقتصاد هذه البلدان بالسوق الامبرialisية ، وعملت على تكثيف نهب واستغلال ثروات وموارد هذه البلدان . لقد دخل العدو هذه

دول القارة بأشكال خفية ومقنعة . وخاصة مع تلك الدول المرتبطة بالامبرالية ، والتي قطعت علاقاتها محروجة امام شعوبها وامام دول وشعوب القارة الاخرى . حتى ان التغلغل الاقتصادي ، والعلاقات التجارية تضاعفت عما كانت عليه قبل الحرب . وبالاجمال تقوم هذه العلاقات الخفية مع اثنتي عشرة دولة افريقية وبمستويات متفاوتة . ولو استقرانا بعض الوقائع لادركتنا حجم وطبيعة هذه العلاقات .

- اولا : ارتفع حجم التبادل

التجاري بين الكيان الصهيوني والدول الافريقية ثلاثة مرات في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٠ - ١٩٨٠ .

- ثانيا : يعمل اكثر من الف خبير اسرائيلي في اثنتي عشرة دولة افريقية وتتواجد اكبر التجمعات «الاسرائيلية» في دولتي ساحل العاج ونيجيريا حيث تنشط شركات مثل «سوليل بونيء» «والاخوة باير» و «دينسكوف» . وتبلغ قيمة مشاريع كل من شركتي سوليل بونيء واغريندوف لوحدهما فقط ملليارين من الدولارات .

- ثالثا : توجد للعدو بعثات دبلوماسية خاصة في سفارات دول غربية في عواصم كل من زائير والغابون وساحل العاج وغانا وكينيا .

في مقالة لوزي بنزيeman تحت عنوان « ضوء في القارة السوداء » ذكر ما يلي :

« هذه النشاطات التي تمت دون اظهار على زائد ، اعادت الى افريقيا المستشارين والخبراء والمبادرين « الاسرائيليين » . وتنشر اليوم في ارجاء افريقيا مئات عديدة ، من العائلات الاسرائيلية العاملة نيابة عن الشركات الاسرائيلية الكبرى » .

الحقائق المذكورة تمثل بعض ملامح الوجود الصهيوني المقنع في بلدان القارة الافريقية . لقد عملت دوائر العدو على حصر هزيمتها السياسية في اعقاب حرب تشرين في النطاق الدبلوماسي وكى لا تمتد الى جوانب العلاقات الاخرى ، وبذلت كل ما في وسعها مستندة الى الدعم الامريالي ، والضغوطات الاقتصادية والسياسية التي تمارسها الدول الغربية على دول وشعوب القارة . لقد كان على الجانب العربي أن يتبع نصيحة الدبلوماسي بخطبة عمل ومنهاج هادف الى كنس النفوذ الصهيوني من القارة استنادا الى قوى التحرر الافريقية ، ومن خلال بذلك المساعدة والمساندة لهذه الشعوب ، وبغض النظر التحالف والتعاون الاجرامي بين العدو ونظام بريتوريا العنصري في مجالات التدريب والتسلیح والتجارب النووية والروابط الاقتصادية . وكشف مخططاتهم

العدوانية الموجهة ضد شعوب القارة وللاسف كانت الجهود في هذا المجال فردية بمعشرة .

العلاقات الثنائية بين الكيان الصهيوني وبلديهما .

- محاولات العفو المتكررة لاستئناف العلاقات :

لم يدخل العدو جهدا في سبيل اعادة علاقاته الدبلوماسية بالدول الافريقية الى ما كانت عليه قبل حرب تشرين . وفيما يلي نستعرض بعض هذه الجهود والمحاولات .

- بعد فصل القوات « الاول » في سيناء بذلك جولدا مائير رئيسة وزراء العدو السابقة جهودا محمومة لاعادة العلاقات بالدول الافريقية فقام وزير خارجيتها يغآل آلون بإنشاء دائرة خاصة في وزارة الخارجية مهمتها بحث الطرق والوسائل لاعادة العلاقات مع الدول الافريقية .

- لقاء يغآل آلون مع ١٨ وزير خارجية افريقي في مطلع عام ١٩٧٦ خلال انعقاد دوره الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وبحثه معهم مسألة عودة العلاقات مع الكيان الصهيوني في المستقبل .

- لقاء يتضمن رابين رئيس وزراء العدو السابق في عام ١٩٧٧ مع كل من فيلكس بوانييه رئيس ساحل العاج وليوبولد سنغور رئيس السنغال السابق وبحث معهما

- النشاط المكثف الذي بذل عام ١٩٨١ من ارسال وفود سرية وعلنية الى العديد من الدول الافريقية وكذلك استخدام عواصم بعض الدول الافريقية لاجراء اتصالات مع الرعامة الافارقة . من هذه الزيارات زيارة دافيد كمحى لمدمن الدول الافريقية منها زائر وساحل العاج ودول أخرى لم يكشف النقاب عنها . ثم جولة آفي فريمور مدير دائرة افريقيا في وزارة خارجية العدو في كل من نيجيريا وساحل العاج وزائر وفولتا العليا ، وكينيا . بعد ذلك لقاء شامير مع عدد من وزراء الخارجية الافارقة في نيويورك في ايلول ١٩٨١ ، وقد صرخ وزير خارجية ليبيريا بعد هذا اللقاء بأنه « لم يعد هناك ما يمنع عودة العلاقات الاسرائيلية - الافريقية » .

- اخيراً زيارة اريئيل شارون ، وزير حرب العدو ، السرية على رأس وفد ضم خمسة عشر شخصا إلى كل من الغابون وساحل العاج وزائج وليبيريا وافريقيا الوسطى . وقد اعتبرت هذه الزيارة قمة نشاط العدو في هذا المجال وقد جاءت متواقة مع قرب موعد زيارة الرئيس الزائيري لواشنطن وزيارة شارون لها .

هذه الواقع تمثل بعض جهود العدو من أجل عودة علاقاته بدول إفريقيا. وقد ترك هذا الجهد أساساً على الدول التي تعتبر ركائز للنفوذ الغربي في القرن الإفريقي وغرب القارة والتي يقيم العدو معها علاقات اقتصادية وسياسية غير معلنة.

- دور النظام المصري في عودة العلاقات بين زائير والعدو الصهيوني:

في هذا السياق لابد من الوقوف طويلاً عند الدور الذي لعبه النظام المصري منذ تعيينه لمنصب الاستسلام، والذي يعنى ومن خلال أقوال العدو نفسه العامل الرئيسي في إعادة زائير لعلاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني. يقول عزيز بنزيeman في مقالته « ضوء على إفريقيا » ، وهو يتحدث عن اسباب تجديد زائير لعلاقاتها بالعدو « أول كل شيء السلام الإسرائيلي المصري ، وقد عمل هذا التحول الحاسم في النزاع العربي « الإسرائيلي »

لقد قدم النظام المصري تطوعاً المبرر الذي يطلبه العدو والدول المرتبطة بالأمبريالية في إفريقيا من أجل تحديد العلاقات الدبلوماسية وفي هذا الصدد يقول رئيس زائير موبوتو « ان قطع العلاقات مع « إسرائيل » عشية حرب ١٩٧٣ جاء تعاطفاً مع مصر لاستعادة سيناء وقد تغير الوضع الان من أساسه وخاصة ان المصريين سوف يتسلمون باقي اجزاء سيناء بعد شهور » .

كما عملت مصر مباشرة من أجل نفس الغرض وقد ذكرت صحيفة هتسوفية ان بطرس غالى وزير الدولة للشؤون الخارجية قال « ان مصر ستكون مستعدة لمساعدة « إسرائيل » في عودة العلاقات الإفريقية - الإسرائيلية .

وبعد عودة العلاقات مع زائير قالت

على شق طريق نحو بداية ترسخ إسرائيل في إفريقيا ، وبعد التوقيع على معاهدة السلام ، وتبادل الخدمات تم في وزارة الخارجية بالقدس ، التأكيد بشكل خاص على الجهود الهادفة إلى العودة إلى الأسواق الإفريقية ». فمنذ الاتفاق الأول لفصل القوات مروراً بزيارة العار

صحيفة عل همشمار في مقابل تحت عنوان «السلام يحصد ثماره» إن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين زائر «إسرائيل» هو الحمد لله السلام».

صفوط الولايات المتحدة وفرنسا والدول الأخرى لحمل زائر والدول الأفريقية على تجديد علاقتها بال العدو:

الاستراتيجي الإسرائيلي - الأمريكي، هذا التفاهم الذي أخذ العمل في الساحة الأفريقية في أول اعتباراته . وقد كتب عزيز بنزيeman في هارتس «ان الولايات المتحدة وأسرائيل ستعاونان في الترتيب العاجل في البلدان الأفريقية التي تتطلب المساعدة» .

- بعد قرار زائر الذي نتحدث عنه أكتب مت هارتس يقول «ان زائر تتوقع مساعدة الاقتصادية وثانية اسرائيليا» لطلباتها من الولايات المتحدة» والامر لا يحتاج الى مساعدة فالرئيس الزائر سينال مكافأته على قراره من صاحب الشأن الذي يعمل هو والكيان الصهيوني ضمن استراتيجية وخططاته .

- وبنفس المعنى أكدت رسائلة بعث بها بيجن الى موبوتو «ان إسرائيل» ستساعد زائر على تحسين علاقاتها بالدول الديمقراطية . وخاصة الولايات المتحدة . وانها ستقدم لها مساعدات من أجل تطوير المشروعات الداعية» .

هذه المقططفات من صحف العدو تشير الى موقع الولايات المتحدة من هذه العملية والذي يتم دون ضجة او اعلان .

ولتوسيع الدور الفرنسي لابد من استعراض بعض الوقائع التي تشير الى حجم هذا الدور في عملية اعلادة

من خلال فهم العلاقة النوعية التي تربط الولايات المتحدة والدول الامبرالية بالكيان الصهيوني تستطيع رؤية الدور الذي لعبته هذه الدول على صعيد تجديد العلاقات بين العدو والدول الأفريقية . لكن هذه الدول وخاصة الولايات المتحدة كانت دوما حريصة على عدم كشف اوراقها ، بغية طمس الحقائق ، وحتى لا ترى الشعوب الأفريقية في العدو الصهيوني ممثلا للدول الامبرالية في القارة ، ولتستمر في الملاورة على شعوبنا العربية وخاصة على لانظمة العربية التي تراهن دوما على دور الولايات المتحدة ودول غرب اوروبا في منطقتنا .

والشواهد التالية ربما تلقي بعض الضوء على دور الولايات المتحدة في هذا الشأن .

- ما ذكرناه سابقا من تقارب موعد زيارة شارون واشنطن وزيارة موبوتو لها ، وقد وقع شارون خلال تلك الزيارة على مذكرة التفاهم والتعاون

العلاقات بين العدو والدول الأفريقية.

ـ دعا الرئيس ميتران في المؤتمر الأفريقي المنعقد في باريس في شهر تشرين الأول عام ١٩٨١ قادة الدول الأفريقية صراحة إلى تجديد علاقاتها بال العدو الصهيوني . وعقب المؤتمر مباشرة دعا الرئيس الرأيري موبوتو إلى مؤتمر يعقد في ساحل العاج ، يضم الدول الأفريقية المولية للغرب ، بغية مناقشة عودة العلاقات الأفريقية « الاسرائيلية » .

ـ الزيارة التي قام بها كلود شيسون وزير خارجية فرنساللكيان الصهيوني بتاريخ ١٢/٧/١٩٨١ والتي ذكر فيها لنظيره الإسرائيلي « ان الإفارقة يتذمرون عنكم لأنكم افضل من ساعدتهم في حل مشاكلهم » ثم قوله « ان فرنسا ستستمر في لعب دور الوسيط بهدف تقليل المسافة بين « اسرائيل » وأفريقيا » .

ـ تصريح ليوبولد سنغور رئيس السنغال السابق « ان بحث عودة العلاقات الأفريقية - الاسرائيلية يتم بواسطة وسطاء . وان أحد اهم الوسطاء هو فرنسا » .

ـ الاجتماع المغلق الذي عقده دافيد كمحى مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية مع المستشار الكبير للرئيس الفرنسي للشؤون الأفريقية جي بان ، حيث تم بحث التعاون

الفرنسي « الاسرائيلي » في إفريقيا والاستعداد الفرنسي لمساعدة إسرائيل في جهودها الرامية لإقامة العلاقات الدبلوماسية مجدداً مع الدول الأفريقية .

اما الدول الغربية الأخرى مثل بلجيكا والدانمارك والسويد وإيطاليا والتي كانت تقوم برعاية مصالح الكيان الصهيوني في عواصم بعض الدول الأفريقية ، فقد كان لها دور في اللقاءات بين الصهاينة وبعض الزعماء والدبلوماسيين الإفارقية ، كما أنها سهلت التغلغل الصهيوني تحت يافطات مختلفة ، مثل المكاتب الهندسية التي كانت تتمتع بالحصانة الدبلوماسية . وتحولت إلى ما يشبه السفارات الحقيقة .

ـ « الاشتراكية الدولية » هي الأخرى باحزابها الحاكمة لعبت دوراً ومارست ضغوطاً من أجل عودة العلاقات بين إفريقيا والكيان الصهيوني ، وخاصة على تلك الاقطارات الأفريقية التي تحكم فيها احزاب تسمى نفسها اشتراكية .

مفزي قرار ذاتي وتقييم الاوساط الصهيونية له :

لقد كان قرار الرئيس الرأيري باستئناف علاقاته بالعدو حصيلة لمجموعة معطيات اولها : ان هذا القرار لم يكن سوى اشهار لواقع قائم من علاقات غير معلنة بين الكيان

الصهيوني وبين دولة يفتخر رئيسها بحمله وسام «المظليين الاسرائيليين». وتعمل الاحتكارات الامبرالية والصهيونية بشكل مكثف في نهب واستغلال خيرات هذه الدولة ومعادنها الوفيرة . بينما يئن شعبها تحت وطأة مشاكله الاقتصادية ، فيستجدي الغوث والعون من الولايات المتحدة ، التي تتبادل الاذوار مع العدو الذي يدعى بدوره انه راغب في مساعدة زائر .

ثاني هذه المعطيات : – ان هذا الوقت بالذات جاء حصيلة للآثار المدمرة التي تركها استسلام النظام المصري على مواجهة العدو ، في الساحة الافريقية وشقه وحدة الموقف العربي والافريقي والاسلامي .

ثالثاً : – الجهد المكثف الذي بذله العدو والذي لم يترك شاردة ولا واردة الا واستغلها من اجل عودته الى افريقيا يدعمه في جهوده الضفوط التي مارستها الولايات المتحدة وغيرها من الدول الاوربية .

رابعاً : – التقصير العربي في المجال السياسي والدبلوماسي في الساحة الافريقية وعدم اتباع خطة ومنهاج عمل يهدف لتمتين الروابط العربية الافريقية ، وتقديم كل عنون ممكن لشعوبها بفية تخلصها من برائين الوحش الصهيوني الامبرالي .

اما كيف يرى العدو خطوة زائر ،

فقد هلت اوساطه واجهزه اعلامه واستبشرت بها واعتبرتها نمرا وفتحا عظيما في مجال علاقاتها بافريقيا وهذا عزيز بنزيeman يذكر في مقالته «ضوء في القارة السوداء» «يقول كبار المسؤولين في وزارة الخارجية بحماس كبير ان الدبلوماسيين المختصين اكدوا على انه مثلما كانت السبعينات قد تميزت بفتره قطع العلاقات بين «اسرائيل» والقاره الافريقية ، فان الثمانينات ستكون عقد عودة افريقيا الى «اسرائيل» .

اما صحيفة هتسوفيه فقد كتبت تحت عنوان العودة الى افريقيا : «لا يعتبر قرار حكومة زائر اول علامة تبشر بعودة «اسرائيل» الى افريقيا» . ثم اضافت «ان تجديد العلاقات مع زائر والذي يشكل نقطة انطلاق في العلاقات الاسرائيلية الافريقية ، سيلزم وزارة الخارجية بالتأهب مجددا لمواجهة التحديات في كل ماله صلة بالعودة الى الدول الافريقية » .

وفي البداية توقعت اوساط العدو ان تحدو حدو زائر عدة دول افريقية اخرى يقول عزيز بنزيeman في مقالته السابق ذكرها «اذا قامت خمس او ست دول افريقية اخرى باصلاح علاقاتها الرسمية مع «اسرائيل» فسيكون من حق الحكومة الحالية ان تسجل لنفسها انجازا سياسيا عظيما جدا» . ويضيف «اذا ما

الصغرى قدمت لهم المساعدات الاقتصادية والتدريب المهني والدعم السياسي أكثر من الدول العربية مجتمعة » .

وقد رأت اوساط العدو ان قرار زائر هو بداية خروج من العزلة الدولية وفي هذا المعنى كتب هارتس « ان الاممية الكامنة في عودة العلاقات مع زائر ، وفي المستقبل مع عدة دول افريقية اخرى يمكن ان تحدو حذوها ، يمكن في كبح عملية عزل اسرائيل في الحلبة الدولية في السنوات الاخيرة » لكن الاوساط الصهيونية وبعد أيام على قرار زائر تراجعت عن تفاؤلها المفرط ، وصارت تقول انه انجاز سيناسي بطعم مر ، وخاصة بعد ان قامت بعض الدول الافريقية التي كانت تتوقع تلك الاوساط ان تحدو حذوا زائر ، قامت بالاعلان عن عدم رغبتها في استئناف علاقاتها بالكيان الصهيوني وانها ما زالت متمسكة بقرارات منظمة الوحدة الافريقية بهذا الشأن وانها ترى ان الاسباب التي ادت الى قطع العلاقات مازالت قائمة ، وأشار بعضها الى روابط اسرائيل بالنظام العنصري في بيروتيا . بدأت بعد ذلك وسائل اعلام العدو تعزف على اوتار تستفز بها مشاعر الافارقة ضد العرب ، فصحيفة جيروزاليم بوست تكتب عنوانا « العرب يعلمون الافارقة معاملة

تردد هو فو بواني فان قرار زائر سيكون نقطة تحول كبرى هامة فعلا . لكنها محدودة الحجم بالنسبة لمكانة اسرائيل في افريقيا » واعتيرتها ايضا رئيس جسر اسرائيلي الى افريقيا لكنه يحتاج الى تدعيم . واعتقد العدو ان الدول الافريقية ستقدم على اعادة علاقاتها معه في الايام القادمة وقد قال شامير « ان العديد من هذه الدول قررت تجديد علاقاتها مع اسرائيل » هذا الأسبوع لكن مسألة التوقيت لم يتم فيها » .

واعتبرت الاوساط الصهيونية ان قرار زائر جاء نتيجة لمعاهدة السلام والانسحاب من سيناء على حد تعبير هذه الاوساط . يقول عوزي بنزيمان « مع كل هذا فان التحول لم يظهر سوى الان والسبب حتما تحقيق معاهدة السلام « الاسرائيلية » المصرية ، وكذلك استكمال الانسحاب « الاسرائيلي » من سيناء ، وابعاد اسباب الشقاق الذي اصاب العلاقات بين « اسرائيل » والدول الافريقية في شهر تشرين الاول عام ١٩٧٣ » ثم اشار الى دور الولايات المتحدة في هذا المجال فقال « هم ينظرون الى « اسرائيل » على انها دولة قادرة على البقاء في ظل الولايات المتحدة السخي الكريم » . ثم يشير الى تضخيم حكومة العدو لمدورها ومساعداتها . فيقول « في القدس يدعون ان الحكماء الافارقة ، يدركون جيدا ان اسرائيل

العبيد » وتساءل الصحيفة لماذا لا يطبق العرب عقوباتهم على الدول الاوربية التي تقيم علاقات مع « اسرائيل » أما يهوشع بن تدمور

فقد كتب في دافار بتاريخ ٥/٢١ ١٩٨٢ ان العرب يشترون الرعماء الافارقة بالدولارات وانه تم شراء الدول التي كانت تزمع استئناف علاقاتها بالعدو وان ليبيا والكويت والسعودية قامت بدفع الثمن .

اذن فأواسط العدو كانت ترى في قرار زائر بداية لخروجها من عزلتها الدولية وهي الان تعد نفسها لمواجهة سياسية في هذه القارة مستعينة بدعم واسناد الولايات المتحدة والدول الامبرialisية الاخري السياسي والاقتصادي ، ومحاولة بذر الشقاق بين العرب والافارقة .

يبقى احتمال ان تقوم دول افريقية اخرى باتخاذ قرار مشابه لقرار زائر امرا واردا ، ولكن ليس في المستقبل القريب . نظرا لرد الفعل الحالي الذي قامت به الدول العربية والدول الاسلامية والافريقية الصديقة تجاه قرار زائر . وان قيام بعض الدول بالاعلان عن عدم نيتها استئناف علاقاتها بال العدو ، لا يحجب عن العين ، العلاقات الخفية القائمة بين هذه الدول ، وتلهفها على اغتنام الفرص المناسبة لاعلان تجديد علاقاتها بال العدو . والامر يبقى على اي حال مرهونا بتطور موازين الصراع بين الامة العربية والعدو الصهيوني ، بين حركة التحرر في القارة الافريقية والامبرialisية وعملائها . فاذا لم يكن رد الفعل الحالي موسميا ، واخذ شكل مبرمجا هادفا لاقلاع النفوذ الصهيوني من جذوره ، ومستندا الى

فضيلة تعامل الكيان الصهيوني مع الدول الافريقية وعن خداع العرب لهذه الدول على حد تعبير تلك الصحف وهذا عزيزى بنزيمان يقول في مقالته السالفة الذكر « لقد انجرفت الدول الافريقية مع موجة العداء العربي ضد « اسرائيل » واستجابت للمطالب التي عرضها عليها رؤساء الدول العربية وكانت النتيجة من وجهة النظر الافريقية سيئة . حيث انه منذ اللحظة الاولى التي تأكد فيها لزعماء الدول العربية ان البلدان الافريقية ، صارت في جيوبهم ، لم يعودوا يحاولون استرضائهم ، ولم يتزموا بالوعود التي قطعواها على انفسهم ، مما سبب لزعماء الافارقة خيبة امل كبيرة » . كما ان الصحافة الصهيونية اخذت تدعو الى مواجهة صعبة والى معارك دبلوماسية على الصعيد الافريقي . وتحدثت عن جو المبالغة الذي عالجت

النظام المصري ومن لف لفه ، وقطع الطريق عليهم بتصعيد النضال بكل وسائله وسبله ضد الصهيونية والامبرالية والقوى الرجعية المتحالفه معها في المنطقة العربية . ان تصعيد النضال اعتمادا على الجماهير العربية ووحدة قوى حركة التحرر العربية، والتحالف الوثيق مع قوى التحرر والتقدم في العالم ، هو ضمانة النصر الاكيد .

دعم القوى الصديقة داخل القارة ، الى الدول الاسلامية والى كل قوى التحرر والتقدم في العالم ، وقام بكشف اوراق العنصرية الصهيونية ، وفضح خطواتها الاجرامية من تعاون وثيق مع ابارتيد جنوب افريقيا في مجالات التجارب النووية والتدريب والتعاون العسكري والاقتصادي الموجهة ضد شعوب القارة والشعوب العربية ، وباتخاذ موقف حازم من

الاتحاد البرلماني العربي

الامانة العامة

العنوان : دمشق ، ص.ب ٤١٣٠
هاتف : ٤٤٧٦٥٤ ، ٤٤٨٠٦٣

ARAB INTER-PARLIAMENTARY UNION

GENERAL SECRETARIAT

Address : Damascus, P. O. Box 4130

Tel : 447654, 448063